

صَدَقَ الْوَضْعُ

جامعة مستنصرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
العدد ٢٢٩ / ١ ربيع الأول ١٤٣٥ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢



ممثل المرجعية الدينية العليا
يعرض وصايا المرجعية لزوار
الأربعين واصفاً أراهابي القاعدة
بأنهم أجبن من أراهابي عاشوراء

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني

مهرجان عاشوراء مشعل نور

وهداية يزيد أروقة

جامعة بغداد نوراً وبهاءً

راية حامل اللواء تعلو
مضيف العتبة العباسية المقدسة
إيداناً باستقبال
الزائرين الكرام





المطر ياقوت تنثره السماء؛ إكراما للأرض، للإنسان...
هو فيض رواء، وعافية، وخير... دونه تنعدم الحياة
رأيناه حين صار سيل طوفان، أغرق المدن، وهدم البيوت...
ولكي يبقى الخير حياً لا يموت،
علينا أن نهئ الأرض لاستيعاب المطر
درس تعلمناه؛ كي يتنامى الخير وجدانا
يُبعد عن الناس الأذى، وتزهو الخصوبة ضمير
لا بد أن يؤازر الخير
خلق حسن، ويقظة إيمان، ويقين...

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

E-mail: sadda@alkafeel.net



١٨

طالما أخطأ التاريخ في تدوين
الحقائق الثابتة، والبداهيات
الواضحة، بل إنه تعمد أن يخفيها
ويظهر ما هو ضدها، فهو أداة
استخدمها أعداء الحق؛ ليزينوا
صورتهم عند الناس، وليرروا
اغتصابهم ما ليس ملكهم...

تواترت الروايات والأحاديث التي
تحت على زيارة الأربعين حتى
عدت من علامات المؤمن الموالي
والمحب لأهل البيت عليه
عام ومع حلول أربعينية الإمام
الحسين عليه يتوافد الملايين من
المؤمنين إلى كربلاء المقدسة...



١٢



٦

لقد أولى الإسلام عناية خاصة
باليتم، والحث على رعايته
وتربيته والاهتمام به، ليعوضه ما
فقدته من حب وحنان الأب أو الأم
أو كليهما، لذلك انبرى الكثير
من الخيرين لتعويضهم، امتثالاً
لقول الله (عز وجل):...



٣٦

سواعد لا تعرف الكلل والملل،
في روضة باتت أمنية كل موال
مهما بعدت دياره، أن ينال شرف
الخدمة في ربوعها، ولو لساعات
قليلة، ليفتخر بها على الملأ، في
خدمته لشبل أسد الله الغالب علي
بن أبي طالب عليه، تلك هي ...

للحزن المقدس مواسم تمتد ندية
مع إشراقة كل جراح، تحتضنه
الأضلاع سراً كامناً في الصدور،
دلالة على طهر العقيدة في أفئدة
الموالين، فمن خلاله يعرف المؤمن
أنه على الحق؛ لإحساسه بتلك
الجدوة التي تتوقد في القلوب:...



٣٢



٢٦

مازال السعي مستمراً من أجل
خدمة زائري مدينة كربلاء
المقدسة؛ وذلك من خلال لوحات
الخدمة الولائية التي تقوم برسم
معالمها الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة، وهي تسير
بخطوات سريعة تهدف...

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / منتظر الحسيني
أحمد صالح / طارق الغانمي
مصطفى غازي / علاء سعدون
زين العابدين السعدي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي
سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباوي
سجاد طالب الحلو
د. منهال جاسم السريح
علاء إنذار العلي
سعيد حميد كاظم
عبد الحمزة المشهاني
سعودي عبد الكريم
صالح الطائي



الاستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الجنابة

الحدث الأكبر: الجنابة والحيز والنفاس والاستحاضة الكثيرة ومسّ الميت والموت.

الحدث الأصغر: البول والغائط والريح والنوم والاستحاضة القليلة وغيرها.

والحدث الأكبر «يفسله الغسل» أو «يمسحه التيمم».

والحدث الأصغر «يفسله الوضوء» أو «يمسحه التيمم».

سؤال: بماذا تتحقق الجنابة؟
الجواب: تتحقق بأحد أمرين:
أولاً: خروج السائل المنوي، سواء أخرج بممارسة جنسية، أم باحتلام، أم بغير ذلك.

ثانياً: الاتصال الجنسي ولو لم يؤد إلى نزول السائل المنوي.

مسألة: إذا تحققت الجنابة وجب عليك الغسل لتصلّي، أو لتطوف في حجّك، فإن الصلاة والطواف تتوقّف صحتهما على الغسل.

مسألة: تحرم على المجنب أمور:

(١) مسّ كتابة القرآن الكريم.
(٢) مسّ لفظ الجلالة «الله» (وأسماء الله وصفاته الخاصة به ك«خالق»).

(٣) قراءة آية السجدة من كل سورة من سور العزائم الأربع وهي «اقرأ»، والنجم، والسجدة، وفصلت».

(٤) دخول المساجد أو المكث فيها، أو أخذ شيء منها أو وضع شيء فيها.

ويجوز للجنب اجتيازها: كالدخول من باب والخروج من باب آخر إلا المسجدين الشريفين «المسجد الحرام بمكة» و«المسجد النبوي بالمدينة»، (وتلحق المراقد المقدسة للمعصومين عليه السلام بالمساجد).

ممثل المرجعية الدينية العليا يعرض وصايا المرجعية لزوار الأربعين واصفاً ارباباً القاعده بأنهم أجبن من ارباباً عاشوراء

وصفت المرجعية الدينية العليا الشخصيات الارهابية التي تستهدف العراقيين وزوار الإمام الحسين عليه السلام بأنها جبانة وفاسقة، وهي أجبن من الذين حاربوا الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء؛ لان هؤلاء جاؤوا بسيوفهم، بينما اليوم يقومون باستهداف اناساً أبرياء ومواكب حسينية ومسيرات راجلة، ويحسبون هذا من الشجاعة... جاء هذا على لسان ممثلها وخطيب جمعة كربلاء المقدسة بالصحن الحسيني الشريف سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه).



والحمد لله نحن شاهدنا في الكثير من المواكب في الطرق هناك صلاة للجماعة، وهناك الكثير من المشايخ والإخوة من الحوزة العلمية، انتشروا على طول المواكب في الطرقات، فأرجو أن تستفيدوا منهم في سؤال.

٤- أن نتربى على الإخلاص، فالإنسان حينما يتعاهد مع الله تبارك وتعالى لا يتراجع، فكثير من الناس عملوا وانتهى العمل مع حياتهم. أما الاخلاص فيبقى العمل، وهذه قضية مجرّبة.

٥- قضية الستر، لاحظوا المصائب التي مرّت على الأئمة الأطهار عليهم السلام، صدقوني لم تكن مصيبة على الأئمة عليهم السلام أصعب من مصيبة الستر، بالرغم من الشهادة، وبالرغم مما سفك من دم طاهر في عاشوراء... الإنسان يتشرف رجلاً أو امرأة أن يتعلم من زينب عليها السلام، ولاحظوا أنه بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، السيدة زينب عليها السلام تأكدت أن الحسين عليه السلام استشهد، فهي تعلم ان هناك تكليفاً سيواجهها من الذي يشخص التكليف؟ الإمام الذي هو بعد الإمام الحسين عليه السلام مع انها عالمة غير معلمة، فالتفتت الى الإمام السجاد عليه السلام وقالت له: يا عمّة ماذا نصنع؟ فقال: يا عمّة فروا على أوجهكم في البيداء.

واضاف سماحته: أقدم ثنائي الخالص لكل الجهد الذي يبذل من الاخوة الامنيين والخدميين والجهات الخدمية التي سعت، سواء كانت صحية أو خدمية (جزاهم الله خير) لهذا العمل، لكن في نفس الوقت على الجهات الامنية تحديداً أن تكون اكثر حيطة وحذر؛ لانهم يواجهون اشخاص أجبن من الذين حاربوا الإمام الحسين عليه السلام

وبين سماحته في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (١٦ صفر ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٠ كانون الأول ٢٠١٣ م) وصايا المرجعية الدينية العليا والتي تخص زوار الأربعين:

١- الإنسان عندما يقطع مسافة محددة يحتاج أن يمارس مجموعة من الأمور تجعله يتسامى ويرتقي نحو الكمالات، لعل من جملتها التمسك بتعاليم الدين الحنيف وإصلاح النفس والعفو عن الآخرين ممن معه، فالإنسان عليه أن يربي نفسه على التحلي بالعفو والرحمة والمودة وغيرها من الصفات الحميدة، فهذه الشريعة بمثابة الدرس التربوي لنا، وكأننا عند محضر الامام الحسين عليه السلام.. فيجب على الزائر ان يستفيد من هذا الوقت ويتأمل ويفكر بأن هذا المسير انما هو مكسب حقيقي اذ لابد ان يكون لهدف كبير والأهداف الكبيرة هي سمو النفس، وإصلاح النفس وتربيتها.

٢- إن الله تعالى عفو وكريم، ومن صدق في رجائه لم يصعب عليه العمل بتعاليم الأئمة عليهم السلام والافتداء بهم، فنتركز بتزكيتهم عليهم السلام، ونتأدب بأدابهم، وهذه الميزة التي تخرج بها مدرسة أهل البيت عليهم السلام.

٣- إن مسألة الصلاة من الركائز الأساسية، والصلاة هي حالة الخشوع والسجود نمارسها يومياً، ففيها العبودية والتذلل الى الله تبارك وتعالى، أي أن الصلاة هي معراج وتزكية لنا، والحسين عليه السلام في واقعة الطف صلى هو وأصحابه في تلك الظروف، وأن قوام هذه النهضة المباركة هي الصلاة، فلا بد من رعايتها في أول وقتها.

إحياء لذكرى مأساة عاشوراء

العتبة العباسية المقدسة تقيم مجالس عزائية في الصحن العباسي المقدس

حضوراً كبيراً من الموالين، حيث ارتقى المنبر العديد من الرواديد الكبار أمثال: الحاج باسم الكربلائي، وجيليل الكربلائي، ونزار القطري، وجعفر القشعبي، وعلي باشا، وأحمد البايوي وغيرهم...

وألقيت في مجالسهم قصائد العزاء والمرثي الحسينية التي تعبر عن الولاء المطلق لسيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

العديد من المجالس الحسينية، استمرت طيلة شهري محرم الحرام وصفر الخير.

شهدت هذه المجالس حضوراً فاعلاً من أتباع أهل البيت عليه السلام، إذ عُقدت بعد صلاتي المغرب والعشاء، وبدأت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ومن ثم محاضرة دينية لمجموعة من الخطباء تناوب عليها كل من السادة الكرام: نزار المولى، ومضر القزويني، وعدنان جلولخان (حفظهم الله).

أما مجالس (اللطم)، فقد شهدت

والعباسيين ومن سار على نهجهم.

وها نحن اليوم لا نقيم مجالس العزاء فحسب، بل نحتفي بيومك يا حسين، فلا يمكن ليوم من الأيام أن يكون كيومك يا أبا عبد الله، يوم رويته بدمك الطاهر ليعود الإسلام جديداً (الإسلام محمدي الوجود حسيني البقاء).

وأحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، وضمن برامجها الشعائرية بإحياء أيام عاشوراء الأليمة، أقامت العتبة العباسية المقدسة، وفي رحاب صحن المولى أبي الفضل العباس

متابعة: طارق الغانمي

كربلاء معقل المجد والخلود، بنيت صرحاً شامخاً بناه الحسين عليه السلام من دمه الطاهر ودماء المخلصين معه، وإن قل عددهم. وهذا البنيان الذي شيدته بدمك حري أن لا تؤثر فيه معاول الحاقدين والمنحرفين من أعداء دين جدك عليه السلام، وحققاً بقيت شامخاً خالداً على مر العصور والأزمان.

لقد خسرت تلك الصفقة وتكسرت المعاول، وتبّت الأيدي الخبيثة التي حاولت تدمير صرحك من الأمويين



سفير جمهورية بنغلادش يتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة

جيدة جداً؛ لكونهم شعبين مسلمين، وإن شاء الله تعالى ستتطور هذه العلاقة نحو الأفضل في الأيام القادمة عن طريق الزيارات المتكررة، وكذلك فتح القنوات الاستثمارية للأشخاص الذين يرغبون بذلك.

موضحاً: نحن نبحت في العراق عن فرص للعمل والاستثمار ليس فقط لأجل الربح، وإنما لأجل تعميق وتقوية الأواصر الأخوية بين البلدين.

العظيمة قدمت أرواحها فداءً للإسلام، فهم يستحقون كل الاحترام والتقدير. كما أن التضحية العظيمة التي قدمها أهل البيت عليه السلام من أجل تقويم المبادئ الأصيلة للدين الإسلامي، أثبتت وبيّنت لأعداء الإسلام الحق والشرعة في تلك المبادئ والأخلاق الكريمة.

مبيناً: إن طبيعة الشعب العراقي جميلة جداً، وأخلاقهم عالية، وخاصة ما يتعلق بالضيافة والأصالة والكرم، وأن علاقة الشعبين العراقي والبنغلادشي

لكل العاملين في العتبة العباسية المطهرة على الجهود الرائعة والمبدولة في خدمة هذه المشاهد المقدسة.

وبين لصدي الروضتين طبيعة زيارته إلى مدينة كربلاء المقدسة، قائلاً:

أتيت إلى هنا لإظهار احترامي الشديد إلى هذه الأماكن المباركة، كمرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، وقبلها كنت في مرقد الإمام علي عليه السلام، وفي مسجد الكوفة المعظم، وهذه الشخصيات

متابعة: طارق الغانمي

تشرف سفير جمهورية بنغلادش في العراق السيد رضا رحمن نورخان بزيارة العتبة العباسية المقدسة، وأعرب عن سعادته البالغة وسروره الكبير، وهو يزور هذا المكان المقدس، وقد أشاد بالتطورات الميدانية في العتبة المشرفة من حيث الأعمار والبناء والتطور، إضافة إلى الأجواء الروحانية والإيمانية فيها.

كما تقدم نورخان بالشكر والامتنان



الأستاذ حسن الشوبلي



الأستاذ غسان الربيعي



الأستاذ الشيخ حسين الجبوري



مدينة كربلاء المقدسة

تحتضن المهرجان السنوي لحفظ وتلاوة القرآن الكريم

وتُعطى للطلبة المشتركين في المسابقة التي شملت المراحل الدراسية كافة (الابتدائي، المتوسط، الإعدادي) بواقع مشترك واحد لكل مرحلة في الحفظ، وآخر للتلاوة، وبالتالي سيكون هنالك ستة مشتركين من الذكور، وستة من الإناث، أي (١٢) طالباً لكل مديرية.

وما يميز هذه المسابقة أنها جمعت المدن العراقية كافة، ففي السابق كانت مديريات الجنوب لوحدها والوسط لوحدها كذلك المحافظات الشمالية، فكل مسابقة بمعزل عن الآخر، في حين هذه المسابقة جمعت الجميع في مدينة كربلاء الإباء، ونحن سعداء بهذا الحضور المتميز، ونأمل برؤية مجموعة كبيرة من الحفظة والقراء في المستقبل. **الوفود المشاركة أبدت ارتياحاً كبيراً لما وجدوه من ترحيب كبير، هذا ما قاله الأستاذ (محمد كوثر الحبار) رئيس وفد مديرية تربية نينوى:**

نحن وفد مدينة الموصل الحدياء، قدمنا إلى مدينة كربلاء المقدسة للمشاركة في المسابقة القرآنية للحفظ والتلاوة، ونحن سعداء جداً لما رأيناه من حفاوة كبيرة في هذه المدينة المقدسة، فأهلها قد تعلموا الكثير من الإمام الحسين عليه السلام.

أما ما يميز هذه المسابقة، فهو تألف النسيج العراقي واجتماعهم على مائدة القرآن الكريم.

ندى). **كما التقت صدى الروضتين الأستاذ (غسان الربيعي) مدير النشاط المدرسي في مديرية تربية كربلاء، والذي تحدث قائلاً:**

تستضيف المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة المسابقة السنوية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم الذي تقيمه وزارة التربية، برعاية كريمة من معالي وزير التربية الدكتور (محمد تميم). وقد ساهمت العتبة الحسينية المقدسة باحتضان هذا المهرجان في مدينة الزائرين، وهي مدينة جميلة احتضنت العراق المصغر، فتجد فيها طلبة من مختلف محافظات العراق، ومن المقرر للمسابقة أن تستمر لخمسة أيام، وجميع الوفود المشاركة أبدوا ارتياحهم لما وجدوه من عناية كبيرة قدمها العاملون في مدينة الزائرين.

صدى الروضتين التقت الأستاذ الشيخ (حسين عبد العباس الجبوري) أحد أعضاء اللجنة التحكيمية؛ لتسأله عن تفاصيل المسابقة، وعدد الأجزاء والنصوص المطلوبة فيها:

تقام هذه المسابقة القرآنية وبمشاركة (٢٠) مديرية، قسمت ما بين الحفظ والتلاوة في الحفظ، كان المطلوب من (٢٠-٥) جزءاً من الكتاب العزيز. أما التلاوة فتشمل كل المصحف الشريف، وتقوم اللجنة باختيار بعض النصوص،

نينوى الحدياء، وحتى البصرة الفيحاء، فأبناء العراق من شماله إلى جنوبه، ومن أكثر (١٤) محافظة، ولجميع المراحل الدراسية، اجتمعوا تحت خيمة القرآن الكريم.

أما ما نطمح له من خلال هذا المهرجان، فهو خدمة القرآن الكريم أولاً، وجمع لحمة العراق بهذه الشريحة المهمة جداً من المجتمع، فهم اللبنة الأساسية في بناء العراق الجديد، ونحاول أن نلاقح أفكارهم ونقرب رؤاهم فيما بينهم، مضافاً إلى سعيينا لجعل المؤسسة التربوية هي القائد للإصلاح في العراق الجديد، والجميع سعداء بتواجدهم في مدينة كربلاء المقدسة، وقرب مرقدي الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

وهذه المسابقات مستمرة لمدة أسبوعين، بعدها مسابقة للمعلمين والمدرسين والمشرفين الفنيين، وبهذا ستشمل جميع المستويات التربوية. وقد شملت المسابقة الخاصة بالبنات (٢٤٠) طالبة، ومسابقة البنين (٢٤٠) طالباً، أي ما يقارب (٢٤) طالباً لكل مديرية، وقد اخترنا لجنة ممتازة ومجازة بالتحكيم، ضمت مجموعة طيبة من الأساتذة، وهم: (الشيخ حسن عبد العباس، والشيخ مهدي صالح، والشيخ وسام، والشيخ أحمد، والأستاذة

متابعة: مصطفى غازي

القرآن الكريم كتاب الرحمة والمحبة والتسامح والإخاء، وهو مائدة الله سبحانه، يجتمع عليها الحكماء والعلماء، يتزودون من عطائه الذي لا ينفد، فهو أقدس الكتب، وعلومه أشرف العلوم، وخير البرايا من تعلم القرآن وعلمه، تلك الحقائق آمنت بها وزارة التربية والتعليم، وحرصت على تربية جيل قرآني متسلح بالإيمان والمعرفة، لذا أقامت المهرجان السنوي لحفظ وتلاوة القرآن الكريم.

مدينة كربلاء المقدسة استضافت هذا المهرجان على قاعات مدينة الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وبمشاركة (١٤) محافظة، من الموصل الحدياء إلى البصرة الفيحاء، وقد حضر جمع كبير إلى كربلاء المقدسة بقلوب فاضت شذى من نرجس آيات الله البيئات، فاجتمعت نفوس أكثر من (٤٥٠) طالباً وطالبة في مسابقة للحفظ والتلاوة، قسمت إلى مسابقة للإناث وأخرى للذكور...

وللتعرف على مزيد من التفاصيل، كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ (حسن الشوبلي) مدير عام النشاط المدرسي في وزارة التربية قائلاً:

يجتمع اليوم جمع من مديريات التربية في العراق، ومعهم ثلة طلابية من حفظة وتلاوة القرآن الكريم من

العتبة العباسية المقدسة

تقيم حفلًا لتكريم (٣٠٠) يتيم من أيتام مؤسسة نور الحسن عليهما السلام الخيرية



لقد أولى الإسلام عناية خاصة باليتيم، والحث على رعايته وتربيته والاهتمام به، ليعوضه ما فقد من حب وحنان الأب أو الأم أو كليهما، لذلك انبرى الكثير من الخيرين لتعويضهم، امتثالاً لقول الله (عز وجل): (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ) سورة البقرة: ٢٢٠، وذلك عن طريق مد يد العون والمساعدة لنشر الإصلاح بكفالة الأيتام ورعايتهم، وإدارة كافة شؤونهم، بحيث يجعلونهم لا يشعرون باليتيم الأبوي، ولا باليتيم الاجتماعي.

متابعة: طارق الغانمي

ومبادرة منها لتطبيق رسالة النبي الأكرم محمد ﷺ بتوجيه الطاقات البشرية الصالحة إلى العمل والبناء، والاجتهاد والرقى، أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حفلًا مباركاً لتكريم ثلاثمائة طالب وطالبة من المتفوقين دراسياً، ومن جميع المراحل الدراسية، ابتداءً من رياض الأطفال، وانتهاءً بالجامعات، من الأيتام الذين ترعاهم مؤسسة نور الحسن عليهما السلام الخيرية.

بدأ الحفل الكريم بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، بعدها جاءت كلمة سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والتي ابتدأها بالتحية والسلام على الحاضرين، وتضمنت كلمة سماحته أموراً عدة منها:

أهمية العناية بالأيتام، كما أوصانا بذلك النبي ﷺ في مواضع عدة، وكذلك فعل أمير المؤمنين عليه السلام، فكان أيتام المدينة ينظرون إلى أمير المؤمنين نظرة الولد لوالده، فلا يشعر يتيم عنده باليتيم.

وهنا سماحته كل القائمين والعاملين في مؤسسة الحسن عليهما السلام الخيرية على جهودهم المباركة في رعاية الأيتام،

واصفاً هذا الجهد بالعمل الكبير الذي يوجب لصاحبه دخول الجنة، ومرافقة النبي الأكرم ﷺ، كما وجه سماحته رسالة إلى كل شخص ميسور الحال بأن يعمل لأخرفته، كما يعمل لديناه لكي يستحق رضوان الله تعالى، ومن أكثر الأعمال قرباً إلى الله كفالة الأيتام... وختم سماحته كلمته بالدعاء لجميع العاملين على كفالة الأيتام بالتوفيق والسداد.

ثم جاءت بعد ذلك كلمة رئيس مؤسسة نور الحسن عليهما السلام الخيرية الأستاذ عيسى الحسن، تحدث فيها قائلاً:

تقوم المؤسسة بكفالة أكثر من (٣٠٠) عائلة، وأكثر من (٧٠٠) يتيم، منتشرة على رقعة جغرافية في مدينة

كربلاء المقدسة؛ سواء بالرواتب، أو المنح الشهرية، أو المواد العينية، أو السلة الغذائية، أو كسوة الملابس، أو الإعانات الطبية والدوائية. واليوم اذ نقف هنا في حضرة أبي الجود والفضل قمر بني هاشم عليه السلام، لنهنئ عوائل الطلبة المتفوقين دراسياً، ليقطفوا ثمرة جهدهم المتواصل، ونتمنى لهم التوفيق والسداد في حياتهم العلمية والعملية، ونشد على أيديهم بالمحافظة على مواصلة انبائهم للدراسة، وأن لا يسمحوا للأيتام بترك دراستهم لأسباب معيشية، فإن الله تعالى هو راعيهم وكافلهم الأول، حيث يسد لهم مؤمنين يوفر لهم احتياجاتهم المادية والمعنوية.

كما أكد على جدية المناهج والدروس

المعطاء لليتامى قائلاً:

إن إدارة مؤسستنا جادة في إعطاء الدروس الأخلاقية والاجتماعية لتربيتهم، وتعليمهم مبادئ أهل البيت عليه السلام، وتعليمهم قراءة القرآن الكريم، حيث تقيم في هذا المجال محاضرات دينية وثقافية ونفسية وأسرية، وعلى مدى سبعة أيام في الشهر.

وختم الأستاذ الحسن حديثه:

الشكر والتقدير والعرفان إلى كادر العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على دعمهم المتواصل لهذه المؤسسة. وفي نهاية الحفل تم تكريم الطلبة المتفوقين في مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والجامعة، وتوزيع الهدايا عليهم.

بصراحة

(ما لنا.. وما علينا)

هاشم الصفار

انقضت زيارة الأربعين ولله الحمد بلطفه تعالى، وببركة صاحب الزيارة سيد الشهداء أبي عبد الله عليه السلام، ورجعت الحشود المليونية بأمان إلى ديارهم، وقد أدوا الشعيرة المقدسة ذات الثقل العظيم في موازين الأعمال، يوم نحشر أمام رب العزة (جل جلاله)، وبطبيعة الحال، كل منا رصد بعض الحالات الإيجابية والسلبية، يمكن تبويبها تحت مسمى (ما لنا، وما علينا) نعرض لبعض منها:

(ما لنا): حالة الكرم المتوارثة عند الحسينيين؛ سواء من ساكني كربلاء أو من المواكب الوافدة، وهم يستقبلون الزائرين بهمة عالية منقطعة النظير، وبوجوه مستبشرة، وبرحابة صدر، تدل على عمق الارتباط بأهل الكرم والجود، أهل بيت رسول الله ﷺ.

(ما علينا): حالة التبذير التي شاهدها عند بعض المواكب، بحيث يذهب الكثير من الطعام إلى (حاوية النفايات)؛ إما لعدم إعداده، بحيث يكون غير مستساغ من قبل الزائر الكريم، أو تقديمه بالأواني والصحون الكبيرة.

(ما لنا): حملات التنظيف الواسعة التي قامت بها الكوادر العاملة في العتبتين المقدستين طيلة أيام الزيارة المباركة، وكذلك بلدية كربلاء والبلديات الساندة لها، تضاف لحملات الجامعات الطلابية برعاية المديرية العامة لتربية كربلاء، فضلاً عن الأيادي الخيرة، والمنظمات، والمؤسسات، وأصحاب المواكب الحسينية الذين كانوا يقدمون أنواع الخدمات للزائرين الكرام من جهة، ويعملون على تنظيف الشوارع من بقايا الأطعمة وغسلها باستمرار من جهة ثانية... فتحية طيبة، معطرة بأريج الشفاعة وقبول الأعمال، لكل من ساهم في أن تظهر مدينة الحسين بأجمل وأبهى صورة أمام العالم أجمع.

فلسفة الإمام الرضا عليه السلام

صالح الطائي

نقلها الصدوق في عيون أخبار الرضا.
• الرسالة الذهبية في الطب.
• ما كتبه إلى المأمون في جوامع الشريعة.
• صحيفة الرضا.

فضلاً عن ذلك استخدم الإمام عليه السلام المعجزة رديفاً لتحقيق أهدافه النبيلة في هداية الناس؛ فالحديث قد لا يفهمه الناس كلهم على حد سواء؛ نظراً لاختلاف قدراتهم الذهنية، ويروى في هذا الباب أن أحد الواقفة جاء يوماً ومعه مجموعة أسئلة في صحيفة، وقال في نفسه: إن عرف الإمام الرضا هذه المسائل فهو ولي الأمر، فلما أتى الباب وقف منتظراً دوره لشدة الزحام، فخرج إليه الخادم ويده رقعة فيها جواب مسأله بخط الإمام عليه السلام، وقال له: أين صحيفة الأسئلة؟ فأخرجها، فقال له الخادم: يقول لك ولي الله: هذا جواب ما فيه، فأخذه وأقر بإمامته.

لقد أراد الإمام توضيح حقه على المسلمين؛ لكي يطيعوا أمره، فقال: "إن لنا عليكم حقاً برسول الله ﷺ، وإن لكم علينا حقاً، فمن عرف حقنا وجب حقه، ومن لم يعرف حقنا فلا حق له".

وحذر من الذين ينتسبون إلى التشيع بأسنتهم ويخالفونه بأفعالهم، فقال: "إن ممن يتخذ مودتنا أهل البيت لمن هو أشد فتنة على شيعتنا من الدجال، فقلت: يا بن رسول الله بماذا؟ قال: بموالة أعدائنا ومعاداة أوليائنا، إنه إذا كان كذلك، اختلط الحق بالباطل واشتبه الأمر، فلم يعرف مؤمن من منافق".

وهو ما قال عنه أبو الصلت أحد العلماء آنذاك: "فلما لم يظهر منه عليه السلام للناس إلا ما ازداد به فضلاً عندهم، ومجلاً في نفوسهم؛ جلب عليه المتكلمين من البلدان؛ طمعاً في أن يقطعه واحد منهم فيسقط محله عند العلماء، فكان لا يكلمه خصم من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين والبراهمة والملاحدين والدهرية، ولا خصم من فرق المسلمين المخالفين له، إلا قطعه، وألزمه الحجة". ولكن الإمام لم يهتم بمواقف هؤلاء، بل أسهم في نشر علومه وثقافته وفلسفته عبر مؤلفاته المشهورة ومنها:

• ما كتبه إلى محمد بن سنان في جواب مسأله عن علل الأحكام.
• العلل كما نقله عنه الفضل بن شاذان.
• ما كتبه إلى المأمون من محض الإسلام، وشرائع الدين. وهذه الثلاثة



أدى انتشار المذاهب الكلامية إلى نشوب معارك فكرية في المجتمع الإسلامي، ولاسيما وأن بعض المتكلمين كانوا أقرب إلى العلمانية منهم إلى العقائدية الدينية، مما وضع الأئمة في واجهة الصراع؛ من خلال تصديهم لتخريب هؤلاء. فقد عاصر الإمام الرضا عليه السلام هارون العباسي، والأمين، ثم المأمون، في حقبة اتسمت بالقسوة والظلم والإرهاب والتكيل، وهي حقبة تقشت فيها الآراء الكلامية التي وصل بعضها إلى حد الانحراف، مما تطلب من الإمام أن يتصدى بفكره وفلسفته لأطروحتهم ومشاكلهم، فضلاً عن ذلك، واجه الإمام الرضا عليه السلام مشكلة (الواقفة) الذين شكلوا خطراً على مشروع الإمامة المعصومة؛ بادعائهم توقفها عند الإمام الكاظم عليه السلام منكرين إمامته.

وكانت لـ (لواقفة) رؤاهم الفكرية التي احتاجت إلى من يقف بوجهها ويفندها، ولاسيما وأن الإمام عليه السلام كان مفرغاً بأيدي إليه العلماء، وملجأ يقصده رواد العلم والمعرفة، وحصناً يلوذ به المسلمون، ويتعلق بحباله الخائفون الوجولون... ولذا كان يرد عن الدين شبهات الزنادقة، وأضاليل الغلاة، كما كانت له مناظرات ومحاورات مع علماء الفقه والكلام بما فيهم الواقفة؛ تركت أثراً طيباً في تدعيم الدين، وتثبيت قواعد الشريعة.

إن الانتصارات الباهرة التي حققها الإمام أكثر حصاده، ودفعت من يرى نفسه أهلاً للوقوف بوجهه إلى اعتراضه؛ أملاً بتحقيق نصر مهما كان بسيطاً.

حسيني | قمر هاشم المشهدي | بات

في نهاية الأيام العشرة من شهر محرم، طلب الجيش الأموي من الحسين بن علي أن يستسلم، لكنه لم يستجب، واستطاع رجال يزيد الأربعة آلاف أن يقضوا على الجماعة الصغيرة، وسقط الحسين مصاباً بضربات عدة، وكان لذلك نتائج لا تحصى من الناحيتين السياسية والدينية.

المستشرق الفرنسي هنري ماسيه

مما لا ريب فيه أن الحسين كان من أعظم الرجال التأثير من أجل تقويم الحكام الذين انحرفوا عن جادة الصواب، فقال بوقفته تلك الشهادة التي طالما يتمناها الأحرار.

الفيلسوف الروسي ليو تولستوي

الحالة الحسينية ليست مقتصرة على الشيعة فحسب، إنما هي عامة وشاملة، ولهذا فأننا نجد أن ارتباط الثورة الحسينية بمبدأ مقارعة الظلم جعلها قريبة جداً من الإنسان أياً كانت ديانته وعقيدته؛ لأنه ما دام هناك ظالم ومظلوم، فلا بد أن يكون هناك يزيد والحسين كرمزين أساسيين لكل من الجهتين.

الأستاذ المسيحي الدكتور بولص الحلو

يا حسين الولاء حبك أصل أنت علمتنا الولاء فصاغت إن تكلمت كان قولك وحيأ أو تحركت كان فعلك منهجاً

الشاعر المصري معروف عبد المجيد

وفد من محافظة واسط في ضيافة العتبة العباسية المقدسة طاقات عراقية في المهجر تعود لخدمة الوطن

متابعة: علاء سعدون

التقى سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة وفداً من محافظة واسط، ضم مجموعة من أطباء أصحاب اختصاص، بعد إقامتهم لمؤتمر علمي للجراحة النازلية في الكوت، والذي يعد الأول من نوعه في العراق، بدعم من العتبة العباسية المقدسة، حضره عدد كبير من أطباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأطباء العراق في كندا، استراليا، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة والسويد، مشاركين في إجراء العمليات لكثير من المرضى من ذوي الدخل المحدود والمتعفين، وخرجوا بنتائج ايجابية كبيرة، وذات مستوى عالمي نادر جداً.

الوفد الزائر التمس من سماحة السيد أن يشملهم برعايته الأبوية ودعمه لهم، لخدمة وطنهم الحبيب، ومساعدة ما يمكن مساعدته من أبناء العراق المحتاجين للرعاية الطبية من ذوي الحالات المرضية الصعبة، من غير القادرين على السفر لخارج البلاد، ليتم معالجتهم، متسلحين بخبرتهم وثقتهم العالية بما وصلوا إليه من العلم والخبرة الكبيرة الماثلة لما وصل إليه العالم من تطور وتقدم طبي؛ حتى أصبحوا أساتذة في جامعات أوروبا لكثير

الطبي العلمي الأول في واسط، بمشاركة نخبة كبيرة من الأطباء، لإجراء العديد من العمليات النازلية المتطورة التي لا يمكن إجراؤها داخل العراق في الوقت الحالي. وكان للوفد اطلاع على التطورات التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة من مشاريع عملاقة وحيوية. موضعاً: نقدم شكرنا الجزيل لسماحة السيد على النصائح والتوجيهات التي قدمها بهذا الخصوص، سائلين الله تعالى أن يوفقنا لخدمة العراق وأهله، وأن يمكننا لنكون عند حسن ظن مرجعيتنا الرشيدة في هذه الخدمة الإنسانية.

العمل الجاد، والثقة العالية، والإدارة الفعالة المنتجة. صدى الروضتين التقت بالدكتور (جبار الياسري) مدير عام صحة واسط القادم مع الوفد، فتحدث قائلاً: بعد أن تشرفنا بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وفقنا للقاء سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، شاكرين له الجهود الكبيرة في الدعم والضيافة التي قدموها للوفد القادم من محافظة واسط، والذي ضم مجموعة من الإخوة الأطباء الإيرانيين والعراقيين القادمين من المهجر، بعد مشاركتهم في المؤتمر

من التخصصات، بالإضافة لتبنيهم مشاريع جديدة للتحسين من مستوى التعليم الطبي في العراق، وتأسيس لجنة أكاديمية متخصصة، تجتمع تحت ظل المرجعية دون ثمن أو مئة لخدمة شعب العراق كافة. وفي حديث لسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) بين فيه مدى سعادته بوجود طاقات عراقية تجتمع لخدمة الوطن، بعد أن طال فراقهم لأهاليهم وبلادهم، وأن العتبة العباسية مستعدة لتبني هكذا مشاريع تصب في خدمة المجتمع، مؤكداً على بعض الأمور التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار من



الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

يستقبل وفد منظمة الإمامية الطبية العالمية (IMI)

متابعة: طارق الغانمي

استقبل سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وفد منظمة الإمامية الطبية العالمية الخيرية (IMI) من بريطانيا وإيرلندا؛ وهي منظمة تعنى بالشؤون الطبية، وأعضاؤها من مختلف دول العالم، ومن فعاليتها إقامة مخيم طبي سنوي في مدينة كربلاء المقدسة، بمناسبة زيارة أربعية الإمام الحسين (عليه السلام) المليونية. وجاء خلال اللقاء بعد الترحيب



الدكتور السيد قاسم جعفري

الإمامية الطبية العالمية قائلاً: من أجل الارتقاء بالخدمة الطبية لزوار أربعية الإمام الحسين (عليه السلام) نحو الأفضل، أقامت منظمة الإمامية الطبية العالمية (IMI) في مدينة كربلاء المشرفة خامس مخيم طبي، والثاني بالتنسيق مع الإخوة في العتبة العباسية المقدسة، حيث ندعو الأطباء العالميين، وفي كافة الاختصاصات الطبية: كطب الأطفال، والطب العام، والنفسي، والأسنان، وجراحة الوجه، والكفين، وجراحة المجاري البولية، وجراحة

وقد أبدى سماحته تعاونه واستعداده لتهيئة كل الظروف الملائمة لهذا المخيم الذي يقدم الخدمات الطبية لزوار سيد الشهداء (عليه السلام)، وتذليل الصعوبات التي تواجههم من حيث الزمان والمكان. مبيناً: إن وجود هذه النخبة من الأطباء من مختلف دول العالم التفتاة كريمة يستحقون عليها الشكر والثناء، وإننا سنكون داعمين أساسيين لعملهم الإنساني في مدينة كربلاء المطهرة. من جانبه تحدث الدكتور السيد (قاسم جعفري) المنسق العام لمنظمة

بالوفد الزائر، التطرق إلى المكانة الخاصة التي ينالها خادم الحسين (عليه السلام) لدى الله (عز وجل) وعند أهل البيت (عليهم السلام)، وهو توفيق إلهي يستحق الشكر على هذه النعمة.

وفد من مؤسسات المجتمع المدني يتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة

عزه)، حيث جئنا اليوم لننقل له بعض هموم العراقيين ومعاناتهم، لمعرفتنا بروحه الانسانية العالية، وقلبه الكبير الذي يتسع لسماع همومنا. ومؤسستنا من المؤسسات الخيرية التي تهدف الى دعم الشريحة المتعبة من الشعب من الأرامل والأيتام والمتعفين، وهي مسجلة رسمياً ضمن مؤسسات المجتمع المدني.

الشيخ (علي موسى سالم المحمداوي) رئيس رابطة العوائل المتضررة:

هذه الزيارة الى كربلاء المقدسة كان لها هدفان، الأول: هو زيارة سيدي ومولاي أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام.

والثاني: هو لقاء سماحة السيد الصافي (دام عزه)، لنعرض عليه نشاطات رابطتنا، والتي تعمل لخدمة العوائل الفقيرة والمتضررة، حيث كان لرابطتنا نشاط في اسكان عدد كبير من العوائل التي تقتصر الى السكن في مدينة بغداد... ونشكر هذه الحفاوة الكبير التي استقبلنا بها من قبل منتسبي العتبة العباسية المقدسة، وهذا الكرم الكبير الذي تم استقبالنا به، ندعو من الله تعالى أن يوفق الجميع لكل خير، ويحفظهم من كل سوء.



الاستاذ خالد التميمي



الشيخ علي المحمداوي



الشيخ محمد العبيدي

نحن مؤسسة أفراح الشعب الإنسانية، إحدى منظمات المجتمع المدني في محافظة بغداد، سررنا جداً اليوم بلقاء سماحة السيد احمد الصافي (دام

الوطن وشعبه العزيز. الشيخ (محمد ابراهيم مصطفى سليمان العبيدي) أحد شيوخ عشائر العبيد - مؤسسة افراح الشعب:

متابعة: أحمد الخالدي

زار العتبة العباسية المقدسة وفد من مؤسسات المجتمع المدني من محافظة بغداد، يمثل عدداً من المؤسسات منها: مؤسسة أفراح الشعب الإنسانية، ورابطة العوائل المتضررة، وجمع من شيوخ ووجهاء بعض العشائر العراقية في بغداد، وتشرفوا بزيارة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)؛ ليطرحوا أمام سماحته بعض الأمور المهمة... وقد بين لصدى الروضتين الأستاذ (خالد عودة التميمي) رئيس مؤسسة افراح الشعب، إحدى مؤسسات المجتمع المدني قائلاً:

جئنا اليوم زائرين لأبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، ووافدين الى سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، والذي طالما استقدنا من نصائحه وتوجيهاته من خلال خطب الجمعة التي يلقيها من الصحن الحسيني المطهر خدمة للعراقيين.

بالنسبة لنا، نحن نعتقد أن وكلاء المرجعية الدينية لهم الثقل الأكبر في الشارع العراقي؛ لأنهم يمثلون المرجعية الدينية العليا في العراق، وهم من يتناول هموم الناس ويطرحونها في خطبهم وكلماتهم... نتمنى أن يصلح الله تعالى الجميع، لما فيه الخير لهذا



وأكد الدكتور جعفري: إن هذه المنظمة من منظمات الأمم المتحدة المعترف بها، وتضم أكثر من عشرة آلاف منتسب على امتداد (١٢) بلداً أو أكثر، وتعمل منذ سنوات في العراق بروح طيبة، وقد أسهمت في تقديم المساعدات الطبية في الزيارات الأربعينية المليونية، وقامت بمعالجة الكثير من الحالات المرضية، ونظموا ورش عمل لتدريب الأطباء في المحافظة، وان عمل المنظمة يتطور باستمرار في العراق.

موضحاً: هنالك ارتباط شديد بين هذه المدينة ومنتسبي هذه المنظمة، وجاءت هذه المنظمة لرفع المستوى الطبي في المدينة وفي العراق عموماً.

العظام والكسور، وأمراض الروماتيزم، والكلى، والجلدية، والعلاج الطبيعي، وكذلك أخصائيين في الأمراض المزمنة الأخرى، إضافة إلى الاختصاصات النسائية المختلفة، لأجل تقديم خدمة طبية على مستوى عال جداً لزائرين الكرام.

وأضاف: تفرنا السعادة ونحن نقدم هذه الخدمات لزوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام، ونتمنى من الله (جل وعلا)؛ أن يوفقنا بتقديم خدمات واسعة في السنوات القادمة، وهذا شيء بسيط جداً نقدمه لأبي الأحرار عليه السلام الذي ضحى بنفسه وعياله وأهله وصحبته من أجل الدين الإسلامي.

كربلاء...

فنار الهداية والصلاح

سعيد حميد كاظم

حين دبَّ الظلام ممتداً يطوق مدن الإسلام، ويقوِّض معاملته الناصعة، ويحدو به إلى الوراء حتى يخبو توهجه، وحين نشأ الوهن والعجز ثمَّ التلاشي إلى حد التخریب الفكري والاقتصادي والاجتماعي والديني...، كانت هنالك كربلاء، فقد ظهر فيها صوت الحق ليطمّر فلول الظالمين، وعندما تسنى للمتربصين بالإسلام شرا، وعندما عظمت لديهم الهيمنة والسيطرة فمدّوا جسورا من الطفیان، وتعددت الروايف الفاسقة لديهم، ومناهل الشر، بدأت تتمدد وتتعدّد وهي تُغذي الإفساد، كان هنالك في كربلاء رجالٌ صدّقوا في قولهم، وجاءوا ليثبتوا في مستنقع الموت، وليقولوا مرددين كلام سيدهم الباسل (هيهات منا الذلة)، لتبقى يد الله (جلّ وعلا) فوق أيديهم، فلقد كرم الأمة بمحمد وآل محمد، فكان هو النور وهم الحصن لذلك النور، وانكششت منافذ الجهالة والظلم رويداً رويداً، حتى لا تفتح الحياة ذراعها للظالم، ولم يعد للإنسان مكان، وعندما احتدم الصراع بين الحق والباطل، وشتان ما بينهما، فراية الحق خفاقة على رؤوس الإنسانية جمعاء، وهي فنار الهداية على امتداد الزمن، التي تحقّق تطلعات المحرومين والمضطهدين والمهمشين، وتضمن حق السلم الإنساني، وتؤكد حق عيشهم الكريم وفق تعاليم السماء، ومن دون تفرقة أو تباين في اللون أو الشكل أو غير ذلك، بل بالحق والمحبة تكون العنوانات على كل المخططات الهادفة إلى الرجعية اللانسانية التي تسعى إلى بث الجهل ونشر الرذائل، حتى لا يرتقي المجتمع إلى درجة السمو الإنساني، وينتهج العلم والمعرفة فيستبصر بهما، فإذا تم التعرف على العلم والمعرفة أيقنت الإنسانية أن رسول الله ﷺ مدينتهما، وأن الإمام علياً عليه السلام بابهما الأروع والأسمى.

بناء الإنشاء الفكري

في محاورات صدى الرضتين

هيئة التحرير

الاستجوابي، والانفتاح على سلاسة لا تحدد بأي شكل مسبق، سيترك للمحاور تعالقات ذهنية مهمة... هي قضية استوعبتها صدى الرضتين منذ أعدادها الأولى، فابتعدت عن روتينية المقابلات النمطية، وتحركت بحوارات تبني انشاءاتها الفكرية من عقلية الضيف، ليقدّم لنفسه الصيغة التي يراها مناسبة، وهذه المسألة طبعا تنفاوت حسب ثقافات الضيوف، لكنها شكلت نشاطا دائما، حيث نشرت معظم تلك الحوارات في صحف ومواقع عالمية مهنية؛ لما تحمل تلك المحاورات من ثقافة واعية، وخاصة تلك التي أجريت مع رموز عربية وعالمية زارت كربلاء، فكانت هذه المحاورات دليل عافية.

التحقيقي القضائي، وأسئلة استجوابية قصيرة حادة... ارتكزت قضية التحاور في صدى الرضتين على مفهوم قد يكون ابتكارياً، أو لنقل: حدثياً، يعتمد على جمع المعلومات العامة كثقافة معلوماتية، ثم تبدأ مرحلة (التصفير)، أي دخول الصحفي الى اللقاء دون تحضيرات مسبقة لأي أسئلة استباقية، ليعيش بنفسه العوالم التي يبحث عنها، من خلال أسئلة مرتجلة من بنية الموضوع، لا أن يحضر الصحفي أسئلته؛ ليعيش في عوالم مؤثثة في داخله، وثم اعتماد الحوار المفتوح، وترك المحاور الاسترسالي في السرد التشخيصي، دون أن يتدخل في مكوناته الانشائية، أو مضايقته بتعليقات وتقنيات، قد تقطع عليه سلسلة الحديث، وتغير مناطق التركيز الآنية، فالابتعاد عن النهج

تبادل وجهات النظر حول موضوع معين، لمعرفة النقاط التي يمكن تسليط الضوء الاعلامي عليها، بعيداً عن التموه، بدءاً من النقطة الأولى، وهي اختيار المتحاور المسؤول الواعي. وقد تنوعت أساليب التحاور في صدى الرضتين، كل موضوع حسب قصدية اشتغالاته، فهناك محاورات صحفية نستعرض من خلالها المنجز المنحقق في أقسام العتبة المقدسة الفاعلة، ومنها: محاورات قيمية فكرية، تسعى لتوسيع المدرك، كالتجربة مع الاخوة المستبصرين من الأديان والمذاهب الأخر، ومع رموز الفكر والثقافة. أغلب المحاورات كانت تجري بعيداً عن أسئلة الاستفهام العادية: كيف؟ ولماذا؟ وأين؟ في حال كانت أغلب حواريات الصحف تعتمد على الأسلوب

شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين. الحمد لله قريب الرحمة، سابغ النعمة، بديع الحكمة، نافذ القضاء، حسن البلاء، عظيم الكبرياء الذي اصطفى أوليائه على جميع خلقه فأعلى قدرهم، وميزهم بعظيم حبائه فرفع ذكرهم، وخصهم بجسيم بلائه ليمتحن صبرهم ويضاعف أجرهم... أوصيكم ونفسي الجانية بتقوى الله تبارك وتعالى آناء الليل وأطراف النهار، والسعي الحثيث الى مرضاته، أخذ الله تعالى بأيدينا وأيديكم الى ما يحب ويرضى إنه مجيب الدعاء.



الذي تتبأ به الإمام الحسين (عليه السلام) عندما كاتب بني هاشم وبين لهم حقيقة ما سيجري (من لحق بي منكم استشهد، ومن تخلف لم يبلغ الفتح)، هناك فتح حصل عن طريق شهادة الإمام الحسين (عليه السلام)، لذا نحن نصبر على هذه العقيدة الى الممات. إننا قد فهمنا ما أراد الإمام الحسين (عليه السلام)، وفهمنا ما أراد الإمام السجاد (عليه السلام)، وفهمنا تلك الدموع التي سقطت من عيني أكرم مخلوق على الله وهو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في يوم ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يقرأ عاشوراء يكون واقعاً عرف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعرف أمير المؤمنين (عليه السلام)، فهذه الشعائر عندما أفرزتها واقعة عاشوراء بين حق وباطل، لابد أن نكون مع جهة الحق إذا لم نكن بمستوى شخصية أصحاب الحسين (عليه السلام)، فعلى الأقل ألا نكون بمستوى حثالة ما كان مقابل الإمام الحسين (عليه السلام) كأمثال: عمر بن سعد، وشمر بن ذي الجوشن...

الإنسان لابد أن تكون عنده قمم شامخة يطمح لها، قطعاً الإمام الحسين (عليه السلام) هو القمة المثلى، ومنه تنتهي الى قمم عاشوراء الذين واسوا بهجهم الزكية الحسين (عليه السلام)، جنبنا الله تعالى وإياكم الركون الى الدنيا، جنبنا الله تعالى الركون الى العصبية القبلية التي تعمي عن الحق، جنبنا الله وإياكم الطائفية التي تزهق وتتحرف بها عقولنا، جنبنا الله تعالى وإياكم الابتعاد عن الحق، وجعلنا من أهل الحق ومن الناصرين للحق، وكحل الله أعيننا وأعينكم بالرؤية الكريمة لصاحب الثار الإمام المهدي (صلوات الله وسلامه عليه)، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

الإيمان، ومن الصدق مع الإمام الحسين (عليه السلام) بحيث هو قال (عليه السلام): (أما بعد، فإني لا أعلم أصحاباً خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبر وأوفى من أهل بيتي)، ولا حظوا عبارة الإمام (عليه السلام) (لا أعلم أصحاباً...) أي أنه ذهب الى كلية هذه الدعوى من الأنبياء الى أصحاب حتى الإمام القائم (عليه السلام)، وكلمة الإمام الحسين (عليه السلام) في حق هؤلاء النخبة الخيرة الذين خلدوا بحيث أن الإمام الصادق (عليه السلام) عندما يُعلمنا كيف نزور الحسين (عليه السلام) لا يترك الشهداء في معزل من ذلك، وإنما يوجّهنا أيضاً أن نزور الشهداء بكل اعتزاز بهم، وهم فعلاً



قد رفعوا راية الإسلام خفاقة عالية، وتجردوا من هذه القيود التي حاولت أن تبقيهم على الأرض، ضحّوا بأنفسهم الزكية، وحصلوا على هذا الخلود في الدنيا فضلاً عن خلود الآخرة.

إننا نمارس عقيدتنا ونمارس شعائرتنا بهذه الطريقة التي عُجنت فيها دماؤنا مع الولاء للأئمة الأطهار (عليهم السلام)، التبتُّ الذي ذكرته الحوراء عن طريق الإمام (عليه السلام) أن الله تعالى سيهيئ أناساً يقومون بمداواة قبر الإمام الحسين (عليه السلام)، زوّاراً يفدون على ضريح أبي عبد الله (عليه السلام) هذا الفتح

الحسين، وخطب الإمام الحسين (عليه السلام)، وخطب الحوراء زينب وفاطمة الصغرى (عليهما السلام)، وخطب الإمام السجاد (عليه السلام)، وخطب زينب في الشام، الى أن رجعت العائلة الكريمة بعد هذه الجولة التي بدأت في كربلاء، وانتهت في المدينة، هذه القدرة على فرز الحقائق تحتاج الى شخصية عظيمة، وإن أدّى ذلك الى إزهاق حياتها، الى شهادتها: لأن الأمر كان خطراً جداً، بحيث تُزيّف الحقائق، فكان لها أبو عبد الله الإمام الحسين (عليه السلام)، وسلخ هذا الثوب المزيف الذي لبسه طغاة الشام. إن العصبية القبلية الطائفية القومية

قد تحجز الإنسان عن فهم الحق، وقد أرتنا واقعة الطف مشاهد كبيرة من العنصرية البغيضة ومن القومية ومن الطائفية، ومن الركون الى الدنيا ومن محبة الدنيا، وبالنتيجة كان حظها الخسران في واقعة الطف. لقد ركنوا الى الدنيا، فسقطوا في مورد الاختبار. واقعة الطف كانت محلاً حقيقياً للاختبار. وهناك عناوين قد تبدو أمام الملأ عناوين كبيرة لكنها سقطت، وسقطت باختبار بسيط، وشخصيات لم تكن لها عناوين ولكنها كانت مملوءة من

السلام على الإمام علي بن الحسين الإمام السجاد، صاحب المسيرة الظافرة. السلام على العائلة المنتصرة، السلام على لبوة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بنت الإمام، وأخت إمامين، وعمّة إمام، بل عمّة الأئمة الأطهار (عليهم السلام). السلام عليك يا سيدتي الحوراء الحامدة المصلية العابدة الراكعة الساجدة الخطيبة المفوّهة القائمة الشامخة التي اهترت لها عروش الطغاة في الكوفة ودمشق، بل لا زالت تهزّ عروش الطغاة أينما كانوا. السلام عليك يا خيمة عائلة الحسين (عليه السلام). السلام عليك يا حافظة وديعة أخيها الإمام الحسين (عليه السلام). السلام عليك يا عالمة غير معلّمة...

ونحن نعيش هذه الأيام المفجعة أيام زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام)، نوّد أن نبين بعض الأمور:

لاشك إخوتي أن واقعة الطف قد أفرزت حالتين: حالة حق، وحالة باطل، المهم أن الباطل الذي أفرزه الإمام الحسين (عليه السلام) لم يكن باطلاً ظاهراً أمام الملأ، وإنما كان يتدرّع ويلبس لباس الدين عندما كشف الإمام الحسين (عليه السلام) هذا القناع عن المدّعين، وعن المنافقين، وعن الفاجرين، ابتداءً من أعلى السلطة في سنة (٦١هـ) الى أدنى شخص، كان هؤلاء عبارة عن مجموعة من المنافقين، من الذين وثبوا على حق ليس لهم، كشفه الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف، وواقعة الطف كانت لها القدرة على هذا الفرز.

ثم بعد ذلك، أثمت العائلة الكريمة هذا الفرز، وهي في أعلى حالة من رباطة الجأش والقوة، عندما مرّت على قصور الطغاة سواء كان في الكوفة أو في الشام، وكشفت هذا الزيف بشكل واضح سواء طريقة الإمام الحسين، أو أصحاب الإمام الحسين، وقتال الإمام



مدن الزائرين التابعة للعتبة العباسية المقدسة

تبذل جهوداً كبيرة لخدمة لزائري أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

تواترت الروايات والأحاديث التي تحت على زيارة الأربعين حتى عدت من علامات المؤمن الموالى والمحب لأهل البيت عليه السلام في كل عام ومع حلول أربعينية الإمام الحسين عليه السلام يتوافد الملايين من المؤمنين إلى كربلاء المقدسة سائرين على الأقدام موساة لركب أحرار آل محمد عليه السلام الذين عادوا في مثل هذا اليوم إلى روض الإمام الحسين عليه السلام فيتبارى الناس في خدمة الزائرين الكرام باذلين كل ما يمكنهم بذله في الثواب الجزيل أما القائمون على العتبة العباسية المقدسة فكانت لهم يد الطول في مشاريع خدمة الزائرين الكرام من خلال الكثير من المنشآت الخدمية والصحية الهادفة إلى راحة الوافدين إلى كربلاء ومن تلك المشاريع مدن الزائرين المنتشرة على مداخل المدينة المقدسة ومنها مجمع أم البنين عليه السلام وللتعرف على ما يقدم فيه من خدمات كان لنا هذا اللقاء مع السيد علي مهدي مسؤول مدينة الزائرين (مجمع أم البنين عليه السلام) ..

لوجود خيم إضافية لإيواء الزائرين الكرام نتيجة الأعداد الهائلة التي تتعدى ما يتسع له المجمع بكل قاعاته وخيمه الموجودة، ونقوم أيضاً بصيانة المجمع من سبابة وكهرباء بشكل مستمر

الغرف بكل متطلبات المبيت من أغطية وافرشة ومناشف وغيرها، مع وجود ثلاث وجبات غذاء يوميا يتخللها بعض الفترات بتوزيع الفواكه والحلوى على الزائرين في طريق الزيارة ، بالإضافة

من عدة محافظات وبلدان أيضاً، فيتهياً جميع العاملين في أيام الزيارات المليونية لبذل أقصى جهدهم لخدمة زائري الإمام الحسين وأخيه المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، فنقوم بتجهيز

مجمع أم البنين عليه السلام يقع على الطريق الواصل بين مدينة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وهو محور رئيسي مؤدي إلى المدينة المقدسة، لذلك نجد الأعداد المليونية تسلك هذا الطريق





الاستاذ رضا ناجي



السيد علي مهدي



علي جميل الشمري



ناجي حلواص

والبطانيات فكل زائر بطانيتين إلى ثلاث وتوفير المدفآت للمسقف وقد حضرنا مجموعة من الغسالات لغسل ملابس الزائرين وتجفيفها.

وللتعرف على الخدمات الطبية المقدمة في المجمع كان لنا هذا اللقاء مع المضمّد علي جميل محمد الشمري:

نقوم بكافة الخدمات الطبية من مداوي ووزق الإبر وقياس السكر والضغط مضافا إلى الإسعافات البسيطة وعلاج القروح التي تصيب أقدام الزائرين نتيجة السير لمسافات كبيرة وكادرنا من الشباب في دائرة صحة الديوانية الذين تطوعوا لخدمة الزائرين الكرام والمكان الذي أعدته العتبة العباسية المقدسة جيد جدا ومجهز بما تحتاجه كوادرنّا لأداء تلك الخدمة.

في بنايات المجمع، ويحتوي المجمع على مفرزة طبية أشبه بالمستوصف الصحي لما تقدمه من خدمات ومساعدات طبية، ومركز للمفقودين مع وجود لجنة للإرشاد الديني والتوعية، كما أن المجمع مجهز بمولدات كبيرة في حال انقطاع التيار الكهربائي سعيا لخدمة الزائرين على أتم وجه.

مسؤول الشؤون الخدمية في مجمع العلقمي ناجي حلواص تحدث لصدى الروضتين عن بعض ما يقدم من خدمات للزائرين الكرام:

نقوم بتجهيز الغرف لاستقبال الزائرين الكرام و مبيتهم في المدينة ويحضى الزائر الكريم بكل خدمات الفندقية من الفراش والتكييف و الحمامات وكل ما يحتاجه وكذلك تجهيز المخيم الكبير بالأفرشة

كربلاء وتم استملاكه من قبل العتبة العباسية المقدسة وقامت بتجهيزه وصيانته، فالعتبة العباسية المقدسة تطمح إلى تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام، وقد قمنا بتوفير كافة المتطلبات الضرورية لراحة الزائرين من مأكّل ومشرب ومبيت وبالنسبة لوجبات الطعام فالبداية كانت بما يقارب (١٢٠٠٠) وجبة طعام وفي الأوقات الثلاثة ومن المقرر أن تصل إلى (٦٠٠٠٠) وجبة طعام يومية مع ازدياد عدد الزائرين مضافا إلى الفواكه والمشروبات الغازية و يحتوي المجمع على خيمتين كبيرتين بمساحة (٢٠٠٠م لكل خيمة) أحدهما خصصت للرجال والأخرى للنساء مفروشة بـ (الكاربت) ومجهزه ببطانيات وافرشة لمبيت الزائرين، بالإضافة للغرف المجهزة

وتجهيز المطبخ والصحيات بكل ما يلزم لتقديم أفضل خدمة للزائرين وتقوم المفرزة الطبية باستقبال الزائرين الذين يحتاجون إلى رعاية طبية اذ هذه المفرزة تعمل بالتعاون مع دائرة صحة كربلاء، وهناك مركز للتأهين والمفقودين عن أهاليهم، كما أن الكوادر تكون في حالة استنفار تام طيلة أيام الزيارة من اجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام..

كما زارت صدى الروضتين مجمع العلقمي الواقع في طريق (الحلة كربلاء) والتقت مسؤول المجمع الأستاذ رضا ناجي ساهي والذي تحدث قائلاً: يتشرف خدمة مجمع العلقمي باستقبال وخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) في زيارة الأربعين في عامنا الأول في هذا المجمع فبعد أن كان تابعا لبلدية



راية حامل اللواء تعلو مضيف العتبة العباسية المقدسة إيداناً باستقبال الزائرين الكرام

راية الحسين عليه السلام لا تزال تخفق بشموخ وإباء، لتعلن رفض الطغاة، ولتشعل الثورة بوجه طغيانهم، وليكون أبو الفضل العباس عليه السلام حاملاً لها، وهي تخفق في شماله وفي يمينه بتأرق قاطع يقصف الأعداء، فقد عرف عن العرب بأن اللواء لا يعطى إلا لمن هو معروف بالشجاعة والشهامة والشرف؛ لأن حامله هو من يكون كل أفراد الجيش تحت لوائه، حتى ينتظموا في سلكه، وكذلك جاء في كلمات للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في ما يخص آداب الحرب ما مضمونه (لا تجعلوا رايات الحرب إلا بأيدي شجعانكم الصابرين على نزول الحق، فإنهم يحفظونها ويسلمونها دون أن تمس، بل تبقى خفاقة في أرض المعركة)، لذلك اختار الإمام أبو عبد الله الحسين عليه السلام أخاه أبا الفضل العباس عليه السلام؛ ليكون حامل لوائه في واقعة الطف الخالدة، فكان كفوءاً لهذه المهمة، وأعطى أروع الدروس في الوفاء للإنسانية جمعاء، لتتعلم الأجيال من راية أبي الفضل العباس عليه السلام درساً في الوفاء والصبر والمحافظة على الواجب المقدس.

متابعة: أحمد صالح



السيد كاظم البطاط



الحاج كاظم عبادة



الحسين عليه السلام تجعل من الإنسان يعيش أجواء استثنائية، ولعل من كرامات الله سبحانه وتعالى على أهل العراق أن تكون هذه المشاهد المقدسة في بلدهم، فهي ملجأ وملأ لكل طالب حاجة ومكان لنزول الرحمة.

وختم سماحته الكلمة مبيناً: إن خدمة الزائر مجلبة للسعادة في الدنيا

على الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة، وهذا الإصرار من محبي أهل البيت عليهم السلام على تقديم الخدمة للزائرين القادمين سيراً على الأقدام بمختلف أعمارهم من كل حذب وصوب، لهُو دليل على مدى التعلق الأبدى بالإمام الحسين عليه السلام.

وبين سماحته: إن قضية الإمام

ابتدأت المراسيم بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بين فيها:

إن الاستعداد الذي يبذل ليس من قبل العتبة العباسية المقدسة وحسب، بل من كل المواكب الحسينية المنتشرة

العتبة العباسية المقدسة ومن أجل ترسيخ هذه المبادئ السامية، اعتادت أن تقوم بمراسيم خاصة تسبق زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام، وهي رفع أكبر راية تعلو فوق المضيف الخارجي على طريق (كربلاء - النجف)، لتكون اشارة للزائرين القاصدين الى مدينة كربلاء المقدسة.





ومع الحضور، كان لصدى الرضتين وقفات عدة، والتقت بالسيد (كاظم البطاط)، لينقل شعوره برؤيته راية المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهي تلو بشموخ لتجسد موقف حامل لواء الطف، فتحدث قائلاً:

تعجز الألسن عن التعبير، والأعين ترى هذه الراية العملاقة الخفاقة في سماء مدينة كربلاء المقدسة؛ لتعلن بقاءها ورفضها لكل الطواغيت الذين أصبحوا في مزبلة التاريخ، وبقت كلمة الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف الخالدة، وما هذه الراية إلا عنوان لشجاعة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي حمل اللواء في واقعة الطف بتكليف إلهي، لتكون خالدة الى الأبد، وهي عنوان الشموخ ورفض الباطل، ونحن بدورنا نحمد الله ونشكره؛ لأنه وفقنا لحضور هذه المراسيم الرائعة.

مفتوح لاستقبالهم وتقديم الخدمة لهم من مأكل ومبيت وغيرها من الخدمات الأخر.

وبين الحاج كاظم: تُشكّل هذه الراية نقطة دالة لهذا الموكب الذي حمل اسم (مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام))، أما عن مواصفات ومقاسات هذه الراية فهي (١٥×١٠) أمتار، أما ساريتها يبلغ ارتفاعها عن الأرض بمقدار (٤٥م)، لتكون أعلى سارية علم، وأضخم راية في طريق الزائرين. من جانب آخر، فإن الروايات تذكر بأن السيدة زينب (عليها السلام) عندما وقفت بمجلس الطاغية يزيد بن معاوية في الشام، وصدحت بكلمات خطبتها العظيمة مخاطبة إياه: سوف يُرفع في الطف علم بوجه الطواغيت على مر العصور، وفعلاً ها هو يرفع، وما هذه المراسيم إلا إكمالاً لتلك الوقفة الخالدة لبطل كربلاء.



والآخرة، والإنسان يمكن أن يكون مع الحسين (عليه السلام) في منهجه وأخلاقه وتربيته، ونسأل الله التوفيق للزائرين في أول خطوة يخطونها لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، مع دعائنا لهم بالحفظ من شر المنافقين والإرهابيين، ونسأل الله تعالى أن يجعل هذا البلد آمناً، وأن تبقى أعلام واقعة الطف مرفرفة خفاقة تأبى الانكسار كما هي سيرة أهل البيت (عليهم السلام).

صدى الرضتين كان لها حضور في هذه المراسيم، وأجرت لقاءات عدة كان أولها مع الحاج كاظم عبد الحسين عباد رئيس قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة فتحدث قائلاً:

اعتادت العتبة العباسية المقدسة في كل عام في الفترة التي تسبق زيارة الأربعين المليونية، على تنظيم مراسيم خاصة لرفع راية المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) تلو المضيف الخارجي طريق (كربلاء المقدسة) — النجف الأشرف) التابع للعتبة العباسية المقدسة، الغرض من هذه المراسيم تعريف الزائر الذي اعتاد في كل عام أن يشاهد هذه الراية، وبالتالي لتكون دليلاً بأن المضيف بكوادره الخدمية

تخللت هذه المراسيم قصيدة شعرية للشاعر والأديب (علي الصفار) معاون نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، بعدها أقيمت مجموعة من الموشحات الحسينية للرادود الحاج الرادود باسم الكربلائي.

بعدها توجه الحضور لرفع راية أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والتي خط عليها (السلام عليك يا حامل لواء الحسين)



شاعر أهل البيت عليه السلام جواد كاظم العجلي؛ (أقطع أصبعي إن خط حرفاً.. لغيرهم، لهم قلمي وحبيري)



اشتهر العرب بالشعر عن غيرهم وأبدعوا فيه، وشهد التاريخ من الشعراء ما خلدتهم؛ ليكونوا مدارس شعرية للأجيال المتقدمة، والشعر هو الكلام الموزون والمقفى، ومن الناحية المعنوية مأخوذ من كلمة الشعور، فالشاعر يحاول زرع بعض الأحاسيس أو المشاعر في القارئ أو المستمع، ومن الشعراء من سلك طريق الضلال والحرام في شعره، واستخدم ألفاظ الشرك والمحرمات، ومنهم من شغله شعره عن الدين، وأخذ يهجو ويمدح تكسباً، على عكس المؤمنين الذين استخدموا شعرهم في مرضاة الله تعالى سالكين طريق الحق والإيمان أمثال: الشاعر حسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، وسائر الشعراء المؤمنين الذين مدحوا رسول الله ﷺ وردوا هجاء من هجاه، وكذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كان ممن يقولون الشعر ويجيدونه، وله ديوان شعري مطبوع تناول فيه مجمل القضايا الاجتماعية والسياسية والدينية، إضافة لشعراء أهل البيت عليه السلام الذين عاصروا الأئمة عليهم السلام، وأكثروا المديح والثناء فيهم أمثال: الشاعر دعبل الخزاعي، والكميت وغيرهم...

حاوره: علاء سعدون-مصطفى غازي

والوجدان، وبعض القصائد الدينية، الى ان وفقني الله تعالى بعد النضج، ليتحول هاجسي وجل شعري في حب وعشق أهل البيت عليه السلام.

صدي الروضتين: متى خرجتكم من أرض العراق الى المهجر، وماذا أعطاكم، وماذا أخذ منكم؟

خرجنا من العراق في نهاية عام (١٩٩٣م)، وجبنا بلاداً كثيرة العربية والأجنبية منها، وكما يعبر فقد اخترت منفاه بنفسي في الدنمارك، وقمنا بالتأسيس للعيش والراحة، واستطعنا أن نبني مساجدنا ومدارسنا، وتكوين متفلس إسلامي شيعي يسمح لنا بممارسة شعائنا الدينية في محرم وغيره من الأشهر، وقد لا تكون الاستفادة كبيرة سوى العيش بحرية وأمان. أما ما أخذ فقد كان كثيراً، من أعمارنا وقلوبنا والابتعاد عن العراق

الاستقرار، ولكنه في النهاية اختار منفاه بنفسه في بلد من صقيع كما يصفه هو، بلد في شمال أوروبا، وتحديدًا في الدنمارك. للشاعر نتاج أدبي ثر منشور على صفحات الانترنت والصحف، وعلى الشاشات التلفزيونية، وله ديوان شعري مطبوع.

لا يزال شاعرنا في منفاه يقتله الحنين لمربع طفولته وأضرحة أئمتها، عله ينال بغيته في آخر المطاف جنب مولاه وعاشقه الأبدى، ولي الله الأعظم أمير المؤمنين علي عليه السلام، **إنه الشاعر (جواد كاظم حسن العجلي).**

صدي الروضتين: متى كانت بداية مسيرتكم الشعرية؟

بدأت مع الشعر منذ نعومة أظفاري، وأنا طالب في مرحلة المتوسطة، فكتبت بعض القصائد، وشاركت في بعض المهرجانات بعدة ألوان شعرية: كالفخر،

لعشيرة (النواشي) وهي ركن من أركان قبيلة (عجيل) التي تقطن الأراضي الممتدة على جانبي جدول (عجيل) المتفرعة من نهر الغراف قرب قضاء (الحي)، ثم يمتد ليصب في أهوار الجنوب.

ولد الشاعر في سنة (١٩٦٣م) ونشأ في تلك القرية بأكناف جده وأبيه وعمومته، ودرس الابتدائية في مدرسة (الأمان)، ثم انتقل مع أهله الى ناحية (قلعة سكر)، أكمل دراسته المتوسطة والثانوية - الفرع العلمي - ليلتحق بالدراسة الجامعية في جامعة البصرة - كلية الهندسة المدنية - وعمل مهندساً ومقاولاً في بلده العراق، الى أن اضطر إلى الهجرة نتيجة الظروف القاهرة، والأحداث العصبية التي عصفت في العراق آنذاك. جاب كثيراً من البلدان طالباً

وقد سار الكثير من شعراء العصر الحديث والعصور الأخر على هذا النهج ناذرين شعرهم لأهل البيت عليه السلام، وفي فضل الشعر يقول الامام الصادق عليه السلام: (من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتاً في الجنة) وأيضاً: (ما قال فينا قائل بيت شعر، حتى يؤيد بروح القدس) (بحار الأنوار: ج٢٦/ ص٢٣١)، لنشهد اليوم إعلاماً كبيراً من شعراء أهل البيت عليه السلام والموالين والهادفين في شعرهم للقضية الحسينية بالقصائد المنبرية والعمودية، والكثير من الدواوين المطبوعة المحملة بالعشق والولاء والخدمة الحسينية.

صدي الروضتين كان لها شرف اللقاء مع شاعر ولائي، أوقف شعره على أهل البيت عليه السلام، فلم يكتب في غيرهم بالرغم من كثرة المغريات وشدة الضغوط. ولد في قرية من قرى محافظة ذي قار تابعة

الحبيب والاهل الأطياب، والحرمان من البقاء في حضن الوطن.

صدى الروضتين: ما هو نتاجكم الشعري المطبوع؟

طبع لي - والحمد لله - ديوان شعري بعنوان (الف بيت في حب أهل البيت عليه السلام)، ولي فيه عهد مع أهل البيت في وضع على الغلاف كأول بيت شعري في الديوان (وأقطع أصبعي إن خط حرفا لغيرهم، لهم قلبي وحبري)، كما أنني نذرت نفس وشعري في خدمة أهل البيت عليه السلام، ولي من النتاج غير المطبوع على الانترنت والجرائد والمجلات المحلية، ومنها مسجل على التلفاز.

صدى الروضتين: هل واجهتم صعوبات ومشاكل وأنتم تتبنون الشعر كقضية ولائية وحسنية لا غير؟

إن قضية الحصر الشعري في أهل البيت عليه السلام قد سببت لي الكثير من المشاكل والمضايقات والضغطات من جهات كثيرة متنفذة، وأحزاب ظالمة، خلال فترة تواجدي في العراق، إلا أنني أجبرت على تحملها من أجل عدم الحياد عن الطريق الذي اخترته وهو مدح وثناء أهل البيت عليه السلام.

صدى الروضتين: كيف كانت بداية سطوع نجمكم الشعري وسط شعراء ذي قار، في حين أنه من الصعب أن يُشار لك بالبنان بين شعراء كبار ومبدعين من أبناء الناصرية؟

في ذي قار الشعر كالمح، حيث تجد في كل بيت شاعر أو أكثر، وتجد الابداع في قصائدهم منذ سني الشباب، ولا أقول سوى أنه التوفيق الإلهي الذي جعلني أحضر اسمي قليلاً في أوساط الشعر والشعراء، والقضية التي أحملها في شعري كان لها الدور الكبير أيضاً، وكثير من الجد والمثابرة والاطلاع، ومجالسة الكبار من الشعراء والأساتذة.

صدى الروضتين: هل اشتركتم في مهرجانات وأمسيات شعرية؟

نعم، اشتركت في مهرجانات كثيرة في السويد، الدنمارك، ألمانيا وهولندا، بحكم وجود الجاليات الشيعية في هذه البلدان، وفي العراق أيضاً كانت لي

مشاركات عدة.

صدى الروضتين: ماذا تعني لكم كربلاء؟

إن لم تكن كربلاء فلم تكن نحن، كربلاء الالهام والهاجس، هي الروح والنسخ، هي الكرامة والشجاعة، كربلاء كل شيء في حياتنا، كربلاء زينب والعباس عليه السلام، كربلاء الحسين عليه السلام حيا يعلم ويعطي دروساً في الابداء،

ولها في شعري ما أعبني وأبكاني كثيراً.

صدى الروضتين: للعراق شعراء كبار، منهم شاعر العرب الأكبر، ماذا تعلمتم من هذه الاسماء؟

قد أكون من تلاميذ تلامذة شاعر العرب الأكبر (محمد مهدي الجواهري) إلا أنني كنت أقرأ له وللشعراء الكبار الكثير من الشعر منذ طفولتي ونبوغي؛ وكنت قد تتلمذت على



يد الشاعر المبدع (حسين آل سوييف) والذي هو أحد أقاربي له مع الشعر مسيرة طويلة.

صدى الروضتين: كيف للشاعر أن يخوض في القضية الحسينية، ويعطي لها ما يجب إعطاؤه؟

القضية الحسينية هي قضية الدنيا والكون، وهي قضية عميقة حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض"، لذا يجب على الإنسان أن ينهل بصدق وإخلاص مع الله تعالى وأهل البيت عليه السلام ومعه نفسه أيضاً، والابتعاد عن المغريات المادية والدينية، والنظر للقضية بأبعاد خاصة، وإعطاء ما يمكن إعطاؤه لها، فالشاعر يجب أن يأخذ من الحسين عليه السلام ويعطي له؛ ليوثق في مسيرته وحياته.

صدى الروضتين: كيف ترى مستوى النص الحسيني بعد التلاحق العالمي الذي حصل؟

تحتاج القصيدة الحسينية العمودية الى المزيد من العناية والاهتمام لتصل الى المستوى الذي نتمناه، والذي يليق بقضية الحياة والإنسانية جمعاء، فهناك مجموعة من الأسباب تقف حائلاً دون ذلك، أولاً لقلة منتجها، ولضياها بين الكم الهائل من القصائد غير الفصحى والعمودية، ولغياب الرمز الذي يقود مسيرة الشعر والنص الحسيني، وإن خرج بعضهم فقد خرجوا كشعراء وليس كقادة؛ لأنهم لم يكونوا تجربة وإنما كانوا أسماء فقط، مع ذلك نجد العافية في التوزع الذي حصل على خارطة عالمية في الدنمارك والسويد والقاهرة وغيرها من البلدان المليئة بشعراء العراق الكبار.

صدى الروضتين: هل يستعد الشاعر جواد العكيلي لنتاج شعري جديد؟

نعم وبإذن لله تعالى، أنا أستعد لنتاج آخر بعد ديواني الأول بألف بيت، ولدي من الخزين بحدود الأربع مائة بيت، وفي العام القادم سيكون النتاج مكتملاً إن شاء الله، وليس لي سوى هذه القصائد والابيات لأخرج بها مفتخراً بحبي وانتمائي لأهل البيت عليه السلام ولله الحمد.

في الإمام الحسن عليه السلام	
طفّ بالقبور الغافيات بلا وسنّ	وانقل سلاماً زاكياً لثرى الحسن
حي الإمام بحرّ دمع ساكب	واجلس بجنب القبر إنحب ثم إنّ
والثم حصيات التراب فإنها	مست لجسم بالنبوة قد سُكن
واذكر مصائبه وقطعة كبده	إن الإمام بدون كبدٍ قد دُفن

في أبي الفضل العباس عليه السلام	
لو أن كتّاب ملائكة	خطت صفاح اللوح بالقلم
واستظهروا الأملاك قاطبة	تتلو جميل الفضل والقيم
لم يبلغوا معشار عشر طمى	في قعر مسجور الضفاف طمي
هذا الذي ملك الفرات كما	ملك القلوب ومن نفاه عمي

العتبة العباسية المقدسة

تقيم مهرجان كريم أهل البيت عليه السلام في جامعة بابل

مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

طالما أخطأ التاريخ في تدوين الحقائق الثابتة، والبدييات الواضحة، بل إنه تعتمد أن يخفيها ويظهر ماهو ضدها، فهو أداة استخدمها أعداء الحق؛ ليزينوا صورتهم عند الناس، وليبرروا اغتصابهم ما ليس ملكهم، وقد لعبت السياسة الأموية هذا الدور، باستخدام هذه الأداة الخطيرة، لتضلّل المسلمين، وتبعدهم عن اتباع ولي الأمر الشرعي، وهذا ما حصل مع أئمة أهل البيت عليه السلام، حيث عمل معاوية وأشباهه على بذل المال لأقلام مأجورة، جعلت من التاريخ مسخاً يناقض بعضه بعضاً، حتى وصل لمسلمي عصرنا ما لا يليق بمقام قربي النبي صلى الله عليه وآله الذين أمر الله سبحانه وتعالى بمودتهم، فخالف أكثر الناس أمر نبيهم بالتمسك بكتاب الله الناطق، وهم عترته وخزان علمه وحفظة شريعته (صلوات الله عليه وعلى آله).

متابعة: أحمد الخالدي



وثورة في قلوب المؤمنين. وبين الأستاذ بشير: إن هذا المهرجان هو أحد مصاديق إحياء أمر أهل البيت عليه السلام الوارد في الروايات الشريفة، وأحد مصاديق التمسك بالقرآن والعترة الطاهرة عليه السلام، وهناك الكثير من الأحاديث الواردة في شأن الإمامين الحسن والحسين عليه السلام، وأن لكل منهما دوراً قام به أتم القيام، حيث كان لكل منهما دور متمم للآخر، فلولا قعود الامام الحسن عليه السلام لما كان قيام الحسين عليه السلام، فقد كان موقف الامام الحسن عليه السلام موقفاً ممهّداً لتلك النهضة الكبرى التي دوى صداها منذ استشهاد الامام الحسن عليه السلام وإلى يومنا هذا وإلى قيام الساعة.

وكان الشعر حاضراً في هذا المهرجان، حيث ألقى الشاعر الحاج علي الصفار قصيدتين من الشعر العمودي، ألهم

التغيب على مدى عشرات السنين، لذا هناك مسؤولية كبرى تقع على علمائنا ومثقفينا وطلبة جامعاتنا؛ كي يجعلوا من سارية أهل البيت عليه السلام وعلومهم باقية كمسحّل ينير الطريق للأجيال، وهي مسؤولية ليست بالقليلة، وما هذه المهرجانات المباركة التي تقيمها العتبات المقدسة إلا مصاديق من مصاديق هذه المسؤولية من أجل تحقيق تلك الغاية. ثم ألقى نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس بشير محمد جاسم (دام توفيقه) كلمة باسم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، استذكر فيها المواقف التي مرّت على عائلة الحسين عليه السلام، وموكب السبائا المتجه الى الشام، ومن ثم عودته الى المدينة، واستذكر استشهاد السيدة رقية طفلة الإمام الحسين عليه السلام، والتي أصبح مرقدها قبلة الزائرين،

أسماع الحاضرين القارئ (عمرو العلا الكفائي)، ثم وقف الحاضرون لاستماع النشيد الوطني، تلاه النشيد الخاص بالعتبة العباسية المقدسة. وألقى الدكتور (قحطان هادي الجبوري) المساعد العلمي لرئيس جامعة بابل كلمة رئاسة جامعة بابل، والتي تضمنت تقديمه العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الحسن المجتبي عليه السلام للحاضرين، وإبدائه الامتنان الكبير بهذه النشاط قائلاً:

تشرف جامعة بابل باحتضانها مثل هذه المهرجانات التي تظهر علوم أهل البيت عليه السلام، ولا سيما أن جامعة بابل جزء من المدينة التي سميت باسم الامام الحسن المجتبي عليه السلام، فصارت هذه المدينة بحق مدينة الامام الحسن المجتبي عليه السلام، ولا يخفى عليكم أن علوم أهل البيت عليه السلام وشرعهم أريد له

وليس غريباً أن يغمط التاريخ حق امام مفترض الطاعة، وأحد سيدي شباب الجنة، والإمام إن قام أو قعد بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وآله الامام الحسن بن علي المجتبي عليه السلام، لذا آلت العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع ثلة من المؤمنين في مدينة الحلة، أن يوضحوا شأن هذا الامام العظيم، ويكشفوا عن زواهر سيرته ومقامه، والدور الكبير الذي قام به من أجل المحافظة على بيضة الاسلام، بالنهاية للنهضة العالمية الكبرى؛ وذلك بإقامة مهرجانات وفعاليات تحيي ذكرى ولادة واستشهاد الامام المجتبي عليه السلام، ومنها مهرجان كريم أهل البيت عليه السلام الذي أقيم بالتعاون مع رئاسة جامعة بابل، لإحياء ذكرى استشهاد عليه السلام.

بدأت فعاليات المهرجان بتلاوة مباركة في كتاب الله المجيد، شنف بها



الأستاذ الدكتور فاهم الطريحي



الأستاذ نائل محمد



الدكتور محمد الحسيني



الأستاذ هاني مهنا عوض

الأستاذ الدكتور فاهم الطريحي عميد كلية التربية للعلوم الانسانية:

الأمة الحية هي التي تحترم وتعظم عظماءها، وقد بدأت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية مشروعاً للتواصل بين العتبة والجامعة، وهذا التواصل وإقامة مثل هذه المهرجانات، ما هو إلا تعظيم لهؤلاء العظماء، وخاصة فيما يتعلق بالإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) الذي هم ذرية النبي (صلى الله عليه وآله) وقرابته، وقد ورد في كتاب الله العزيز (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) وهذا المهرجان لاستذكار هذه المناسبة، هو تعظيم لقربى النبي (صلى الله عليه وآله) ... شكرى وتقديرى وامتنانى للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على هذا التواصل مع الجامعات.

من مثل هذه النشاطات، ونشكرهم على كل ما قدموه من اجل هذه الغاية.

الأستاذ نائل محمد ممثل أمانة مسجد الكوفة المعظم:

كان للإمام الحسن (عليه السلام) دور كبير في الحياة السياسية، إذ فوّت الفرصة على خصمه، وحفظ دماء المسلمين بالصلح أو الهدنة التي وقعها مع معاوية لإيقاف الحرب بينهما، لا لأنه لا يريد خوض الحرب، فقد خاض الكثير من الحروب مع أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، بل لأنه رأى أن من مصلحة المسلمين أن يسكت على حقه المغتصب، كما فعل أبوه (عليه السلام) كي لا تشتت كلمة المسلمين في ذلك الظرف العصيب، وآلى على نفسه أن يمهد للنهضة الكبرى على يد أخيه الحسين (عليه السلام)، فكان موقفه من أروع المواقف التي عرفها التاريخ.

العلاقات العامة في جامعة بابل:

جاء هذا الاحتفاء بهذه المناسبة في جامعة بابل؛ لأن مدينة بابل تستحق هذا الشرف، وقد اقترنت هذه المدينة باسم هذا الإمام المظلوم (عليه السلام)، لذا فحري بها أن تقيم هذا المهرجان، فالإمام الحسن (عليه السلام) له دور كبير في تأسيس مسيرة الانسانية، ومهد لنهضة الطف الخالدة، رغم الظروف الصعبة التي مر بها (عليه السلام).

الدكتور محمد طالب الحسيني معاون عميد كلية الدراسات القرآنية جامعة بابل:

نرحب بممثلي العتبة العباسية المقدسة، ونشكرهم على اقامتهم لهذا المهرجان في جامعة بابل، وهو جزء من الدين الذي في أعناقنا لإيصال رسالة اهل البيت (عليهم السلام) في الحب والسلام والوفاء لهم ولتضحياتهم؛ نأمل المزيد

بهما مشاعر الحاضرين، إحداهما للعراق والأخرى لصاحب الذكرى الامام الحسن المجتبى (عليه السلام).

وقدم الباحث الاسلامي الدكتور سالم جاري بحثاً بعنوان (الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) مثال الجود المحمدي)، ثم عرّض فلم وثائقي عن عمل اقسام العتبة العباسية المقدسة، وبعد الفلم ألقى قصيدتان من الشعر الشعبي للشاعر المبدع (أبو محمد المياحي).

واختتم المهرجان بتوزيع الدروع والهدايا التقديرية من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ورئاسة جامعة بابل.

صدى الروضتين كانت لها وقفات عدة مع القائمين على هذا المهرجان كان منها:

الأستاذ هاني مهنا عوض مدير



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني

مهرجان عاشوراء مشعل نور وهداية

يزيد أروقة جامعة بغداد نوراً وبهاءً

الجامعات العراقية منابع علم ومعرفة، ارتوت الأجيال من معينها المعرفي والعلمي الصافي، ومن تلك الصروح الشامخة جامعة بغداد التي لطالما رفدت هذا البلد العزيز بالكثير من الطاقات المعرفية والعلمية، وفي مجالات شتى، ولطالما بحث طلابها عن الحقائق والثوابت في طيات المصادر والكتب، فلم يجدوا مصدراً أوسع من ملهم الإنسانية جمعاء الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد حرصت جامعة بغداد على أن تستضيف مهرجان عاشوراء الثقافى السنوي الثاني الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني؛ ليكون المعين الصافي الذي يتزود منه الطالب العراقي ما يروي ظمأه للمعرفة الانسانية في جوانبها المختلفة.

تغطية: مصطفى غازي



بآخر، مثل كلمات (غاندي). والواجب أن نستلهم من عاشوراء العبرة في كل شؤون حياتنا. ومن تلك الشؤون أن يهتم الطالب بتحصيله العلمي، مع مراعاة الآداب والأخلاق التي تليق بمن ينتمي للحسين (عليه السلام).

وما يزيد المهرجان تميزاً هو البحث الأكاديمي الذي قدمه الدكتور مشتاق عباس معن الموسوم (مستويات الوعي بواقعة الطف)، والذي ضمنه ثلاثة مستويات في فهم ووعي واقعة الطف الخالدة، أولها: الشعبي البسيط الذي يركز على العاطفة فقط، والثاني: المستوى التاريخي وفيه تغيب كثير من حقائق الواقعة، والمستوى الثالث: وهو الأهم والضروري الذي يهدف إلى جعل القضية الحسينية قضية وعي إنساني

الإمام الحسين (عليه السلام) مع قلة الناصر، وهو العارف بما ستصل إليه النتيجة وهو القائل: (القوم يسرون والمنايا تسير معهم)، فتداء الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء لم يختص بذلك اليوم، ولم ينحصر في كربلاء، بل كان يتسع ليشمل كل مكان وزمان، وهو بهذا المنظور يشملنا جميعاً.

وبين الأستاذ بشير بأننا مطالبون اليوم بنصرة الحسين (عليه السلام)، فاستشهاده جاء ليوقظ الضمائر، ويلقي على الناس الحجة... مؤكداً على أن قضية الإمام الحسين (عليه السلام) قضية إنسانية تشمل كل شعوب الأرض، لذا فقد جاء على لسان بعض الشخصيات التي لا تدين بدين الاسلام كلمات تدل على اقتدائهم بالحسين (عليه السلام) بشكل أو

والمطلوب منا أيضاً تحويل هذه الحقيقة إلى فعل وتطبيق حي عملي، نسير على هديها حاملين الخلق العالي والرفيع الذي تميز به أهل البيت (عليهم السلام). وأكد الأستاذ علاء على أهمية البحث عن المشتركات قائلاً: علينا أن نتعلم من الإمام الحسين (عليه السلام) الإخاء، ولنبدأ بالبحث عن المشتركات فيما بيننا، وإشاعة ثقافة الحوار مع الآخرين، ولا ننسى أننا نقف تحت خيمة واحدة اسمها الإسلام.

وألقى الأستاذ المهندس بشير الربيعي نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، تضمنت بعض الأمور المهمة منها: ينبغي معرفة الغاية من خروج

بدأ المهرجان بآيات من الذكر الحكيم للقارئ السيد حيدر الموسوي، وقف بعدها الجميع لقراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح الشهداء، وللاستماع إلى النشيد الوطني العراقي، وأنشودة العتبة العباسية المقدسة.

ثم جاءت كلمة جامعة بغداد، والتي ألقاها رئيس الجامعة الأستاذ المساعد الدكتور علاء عبد الحسين الكشوان، جاء فيها:

المطلوب منا أن نتعرف على أبعاد نهضة الحسين (عليه السلام)، وعلى العطاء الكبير الذي وهبته للإنسانية جمعاء بغض النظر عن الطائفة والمذهب والقومية، في ثورة شاملة للجميع، ولهذا بقيت خالدة، فهي بحق ثورة الإسلام والحامل الحقيقي لفكره النير،



الطالب مقتدي زيد



الدكتور باسم العبدلي



الدكتور كاظم العمران



السيد علي الأعرجي

والإنسانية التي حملها الإمام الحسين عليه السلام في مشروعه المبارك، هذا المشروع الذي ضلله الكثير من كتاب التاريخ من أعداء المسيرة الصحيحة للحياة، رأينا فيه قراءة حديثة في الطرح من خلال فقرات المهرجان، مثل قصائد الشعر التي ترتقي بهذا الحدث الكبير، مضافاً إلى المسرح الحسيني، وهذا العرض المتميز الذي شاهدناه اليوم.

الطالب مقتدي زيد محمد:

ما شهدناه في هذا المهرجان عمل رائع وجميل، وقد انطلق من منطلقين مهمين، الأول: وهو جوهر القضية الحسينية وثقافتها الحقّة، وهذا شيء مهم جداً، والآخر: هو المنطلق الفني والأدبي والعاطفي للقضية، متمثلاً بالشعر والمسرح، وما منحنا من إحساس كبير بالحزن والأسى، وما استفدنا من دروس عالية جداً.

ونجد أن هذا العمل وهذا المهرجان استخدم الوسائل الحديثة من أجل إيصال الرسالة الحسينية الخالدة؛ فالعمل المسرحي كان يحمل رسالة كبيرة، مضافاً إلى البحث الذي قدم وهو أيضاً ذو قيمة علمية عالية، فضلاً عن الكلمات التي ركزت على العبر من القضية الحسينية... نتمنى أن تستمر مثل هذه المهرجانات القيمة، ونشكر العتبة العباسية المقدسة على هذا العمل الكبير.

إن الإمام الحسين عليه السلام ليس لطائفة أو فئة، وإنما هو إمام الإنسانية جمعاء، فقد نادى ومنذ خروجه للإصلاح، هذا المهرجان ينعكس إيجاباً على جميع من حضر، فتحن عندما نستذكر تلك الملحمة الخالدة التي ارتسمت بدماء الحسين عليه السلام.

نتعلم منها التأخي والإيثار والتسامح؛ وهذا ما دعانا إلى استضافة هذا المهرجان، والإصرار على إقامته في جامعتنا.

الدكتور باسم إبراهيم العبدلي
مساعد رئيس جامعة النهرين للشؤون الإدارية:

هذا المهرجان الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في رحاب جامعة بغداد هو من الضرورات في الساحة الجامعية؛ وذلك لاستنهاض الهمم، واستلهام العبر التربوية

شاركت فيه العتبات المقدسة (الحسينية والعباسية الكاظمية)، وبحضور ثلة طيبة من الأساتذة والطلاب.

صدى الروضتين اقتطعت بعض اللقاءات من روضة هذا المهرجان، كان السيد علي الأعرجي مسؤول وحدة النشاطات الجامعية أولها، فتحدث قائلاً:

ما يميز المهرجان هذا العام هو الحضور الكبير من الأساتذة وطلبة الجامعة، مضافاً إلى فقراته المتنوعة، فهو مهرجان شعري وبحثي ومسرحي، فقد قدمت رابطة الغدير الإسلامية عرضاً مسرحياً بعنوان الرحلة المقدسة، وهو عرض متميز يضاف إلى ما تخلل المهرجان من كلمات، كانت فيها الكثير من الدروس والعبر.

الدكتور كاظم العمران مدير إعلام جامعة بغداد:

شامل، ويؤسس لمشروع قدوة وأسوة حسنة شاملة، وهذه هي حقيقة الطف. ولم يتأخر الشعراء عن اعتلاء صهوات قصائدهم في ساحة هذا المهرجان، وكان لصدى أبياتهم صليل يشق إلى النصر، يتقدمهم الاستاذ الشاعر الحاج علي الصفار، ثم الاستاذ الشاعر نجاح العرسان، والدكتور كاظم العمران مدير إعلام جامعة بغداد، وتنوعت صولاتهم في ميادين القوافي، فمن قصيدة للعراق، إلى قصيدة لبغداد، فضلاً عن القصائد التي قرئت بحق صاحب المصيبة وملهم الإنسانية الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

ثم قدمت رابطة الغدير الإسلامية عرضاً مسرحياً متميزاً بعنوان (الرحلة المقدسة)، مثلته نخبة من الممثلين الحسينيين، وأخرجه الأستاذ علي جاسم، هذا العرض جعل الحاضرين يسافرون عبر الزمن، ويعيشون أحداث دخول ركب أحرار أهل البيت عليه السلام على يزيد، وما حدث بمجلسه، فبراعة الأداء، وإيصال الرسالة والمقصد من العمل حقيقة باتت جلية واضحة بخلجات الحزن، ودموع الحاضرين، تأثراً بهذا العرض المتميز.

بعدها تم تكريم الطلبة الفائزين بالمسابقة التي أعدتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، توجه بعدها الحاضرون لافتتاح معرض الكتاب في المكتبة المركزية لجامعة بغداد، والذي



كلية الزراعة - جامعة كربلاء

تقيم مهرجان (الإمام الحسين عليه السلام الشعري الأول)

الشعر هو أحد دعائم الثقافة والتراث العربي، حتى عُدَّ إحدى الوثائق التي سجلت تاريخ العرب القديم والحديث، بما يحمله من هموم وصور لكل عصر من العصور، وبما دوَّنه الشعراء من حقائق عاصروها وعاشت في وجدانهم الحي. والملحمة الحسينية بما فيها من مشاهد ألهمت الإنسانية جمعاء، كانت منبعاً لا ينضب يغترف منه الشعراء أروع الصور، وأفضل العبر، متناقلين تلك الملحمة الخالدة من جيل إلى جيل، وما أن يحل شهر محرم الحرام إلا وتنعقد المجالس والمهرجانات إحياء للنهضة الخالدة، وكلية الزراعة جامعة كربلاء كان لها نصيب من ذلك الإحياء، فقد أقامت وبالتعاون مع إتحاد أدباء كربلاء مهرجان الإمام الحسين عليه السلام الأول، وتحت شعار (الإمام الحسين عليه السلام قصيدة لا تنتهي)، شاركت فيه مجموعة من الشعراء المبدعين منهم: (سلام البناي، عودة ضاحي التميمي، وعادل الصويري...). وفي ختام المهرجان، وزعت شهادات الشكر والتقدير على الشعراء والوفود الإعلامية المشاركة.

تغطية: مصطفى غازي



الاستاذ تحسين علي



الاستاذ سلام البناي



الشاعر عودة ضاحي



منا هذا القليل بحق الإمام الحسين عليه السلام.

الحاضرون للمهرجان أثقوا كثيراً على القصائد الشعرية الجميلة التي حملت الكثير من الدروس الحسينية الحقة، هذا ما لمسناه في كلمات الأستاذ (حيدر عيدان كاظم) مدير إعدادية وزارة، والذي تحدث قائلاً:

ما شهدناه اليوم في مهرجان الإمام الحسين الشعري شيء جميل جداً ومتميز، فهو رسالة في استنهاض الهمم، والبحث في القيم الحسينية التي دعت إلى الإصلاح من أجل النهوض بواقع بلدنا العزيز؛ فالقصائد كانت تحمل الكثير من الحلول الحسينية، فكلية الزراعة اليوم تزرع الإصلاح والأهداف الحسينية من أجل أن يثمر ازدهاراً وإخلاصاً وتطوراً.

الأحرف التي قدمت اليوم لا يمكن أن تقاس مع أحرف الإمام الحسين عليه السلام وقداسته وعطائه الخالد.

الشاعر (عودة ضاحي التميمي) تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

كربلاء تعج اليوم بالمهرجانات الشعرية الولائية؛ من أجل استذكار القيم الحسينية، والجرح الحسيني الثائر، والدماء التي طهرت هذه التربة المقدسة. اليوم نشترك في هذا المهرجان - والذي تحتضنه كلية الزراعة في جامعة كربلاء - بجملة من القصائد، تؤكد على القيم الحسينية، وعلى الجرح الحسيني، والدماء التي أصبحت نبزاً ومثلاً لجميع الثورات... أملين أن تصل هذه القصائد إلى الناس، وتنعكس سلوكاً وتطبيقاً في حياتهم العملية، وأن يتقبل الله سبحانه وتعالى

(سلام محمد البناي) نائب رئيس اتحاد أدباء وكتاب كربلاء المقدسة؛ لتسأله عن مشاركته فحدثنا قائلاً:

تزامناً مع شهري أحزان أهل البيت عليه السلام وذكرى الثورة الحسينية الخالدة، أقمنا هذا المهرجان بالتعاون مع كلية الزراعة في جامعة كربلاء، قدم فيه عدد من الشعراء في اتحاد أدباء، وكتاب كربلاء، مجموعة من القصائد التي استلهمت من القضية الحسينية، واشتملت على الكثير من المبادئ والقيم التي جاء بها الإمام الحسين عليه السلام، ومنها: الثبات، ورفض الظلم والخنوع أمام الطغاة. أما هذه القصائد، فما هي جزء بسيط جداً لا يمكن أن يقاس أمام التضحية الكبيرة التي قدمها سبط رسول الله وأهل بيته الأطهار وأصحابه الميامين في كربلاء عليه السلام، وهذه

صدى الروضتين التقت الأستاذ تحسين علي مسؤول وحدة الإعلام في كلية الزراعة؛ لتسأله عن المهرجان والرسالة التي يحملها، فحدثنا قائلاً:

تتشرف كلية الزراعة في جامعة كربلاء بإقامة مهرجان الإمام الحسين عليه السلام الأول بعنوان (الإمام الحسين عليه السلام قصيدة لا تنتهي)، محاولين أن نبعث برسالة إلى العالم أجمع مفادها أننا متمسكون بالإمام الحسين عليه السلام ومبادئه وقيمه الخالدة، من الإصلاح، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والحفاظ على الإسلام الذي هو الأمن والسلام، ونشكر كل من ساهم في إنجاح هذا المهرجان من الشعراء والتدريسيين والإعلاميين وكل من حضر.

كما التقت صدى الروضتين الأستاذ

جمالية الاشتغالات الفكرية ومعايير النجاح في مهرجانات المسرح الحسيني العالمي التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة

القسم الثاني - دراسة نقدية - - - - - سعدي عبد الكريم: كاتب وناقد مسرحي

الشريفة، والموروث الكبير والعظيم لأحاديث وتعاليم أئمة أهل بيت النبوة ﷺ، وبين ذات رجل الدين الذي يزامن قراءاته الثرة باستقراءات حداثية عن المسرح، وأهميته بالنسبة للعقل الجمعي لدى الشعوب، وكيفية الارتقاء بذاك العقل وفق منظومة كتابة النص المسرحي الحسيني، فها هو السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، والذي ساقط من ثمار كلمته التي ألقاها في المهرجان الرابع لمسابقة النص المسرحي الحسيني، حين قال:

(قديمًا قيل هناك صناعات خمس (الجدل، البرهان، المغالطة، الشعر، الخطابة) والمسرح يدخل تحت بابين هما: إما الشعر أو الخطابة، وهناك مشتركات تجمع بين الشعر والخطابة، والجامع المشترك بينهما هو مخاطبة الأحاسيس، والعمل على استثارتها، وكل منهما يعمل ويرسم له صورة لمخاطبة تلك الأحاسيس، ولهذا نجد الأمم من جملة ما تهتم به هو تعزيز شعرائها وخطبائها).

وهذا نتاج حداثي فعلي قائم على ثوابت أدبية، وعلمية، وفكرية راسخة في استثمار المديات الفهمية الراقية في كتابة النص المسرحي الحسيني. وقد اعتبر السيد الصافي المسرح هو عملية لاستثارة الأحاسيس الإنسانية؛ لأن جل التراجميات على مدى تاريخ المسرح قديمًا، اعتمدت بالكلية على استثارة النوازع الحسية الإنسانية، وتقديم المأساة على أنها الخلاص لتطهير الذات البشرية من الدنس.

إن هذا الإدراك الفلسفي الذي أحالنا إليه السيد الصافي، هو خارطة مرسومة بعقل فائق الاستنارة، لتجسيد تلك المأساة الكربلائية على الورق كخطاب مسرحي، لتأتي مرحلة النضوج من خلال العرض المسرحي، للحصول على أعلى درجة من درجات الاستجابة من لدن المتلقي.

بذات القدر من النجاح والإبهار؛ لأنها تحاكي تلك (اللا) التي راح صداها يملأ أفق الكون زهوًا وكبرياء، هي تلك (اللا) التي أطلقها الإمام الحسين ﷺ بوجه أعتى طفاة الأرض وأفسدهم لدين الله تعالى، وسنة نبينه الأكرم ﷺ، وآل بيته الطيبين الأطهار ﷺ، واستباحوا دم ابن نبينهم، وداسوا بحوافر خيولهم جسده الطاهر الشريف، تلك الزمرة التي ما زالت إلى الآن تحمل أوزار ذاك الدم الطاهر الزكي، والخارجين على النواميس الوضعية، والسماوية. ولا بد لي وأنا في حضرة مهرجان

المشاركة، وتعيين لجان تخصصية، ولجان علمية، ولجان بحثية، وجلسات نقدية، وعروض مسرحية، وأماكن لاستقبال الوافدين للمهرجان من بقاع مختلفة من العالم، عراقية وعربية ذات اهتمامات مسرحية مختصة وأكاديمية. ولا ننسى تلك الثلة من السادة خدمة الإمام العباس ﷺ من الجنود المجهولين الذين تراهم - وأنت داخل منظومة المهرجان - خلية نحل لا تسمع أصواتها إلا همسًا؛ لأن مناطق اشتغالاتهم الراقية لا تحتاج إلى ربكة وضجيج وصراخ؛ لأنهم مجبولون من

هناك سؤال مفاده: هل نجح القائمون على تنظيم مهرجان المسرح الحسيني الذي تقيمها العتبة العباسية كل عام؟ وما هي معايير نجاحه؟ الجواب وفق وجهة نظرنا النقدية (نعم) لقد نجحوا أيما نجاح؛ لأن منظومة الاشتغال الاستعدادية والتنظيمية والرجالات الذين بذلوا أقصى طاقات الجهد العالي، هي كفيلة برأينا لإنجاح مظاهر هكذا مهرجان عالمي للنص المسرحي الحسيني. وتأتي رعاية واهتمام السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة على رأس تلك المنظومة الخلاقة الاشتغالية الدؤوبة في رفق المهرجان من الناحية الإنسانية الفاعلة، والاستعدادية الناهضة، والإمكانات الهائلة، والقدرة الفائقة من لدن تلك الثلة الحسينية الخيرة لإنجاح المهرجان.

ولا يألوا جهداً السيد الصافي (دام عزه) في رفد المهرجان، بدءاً من دعمه مالياً، ومروراً بالإشراف المباشر عليه، والمتابعة الجادة والحريصة له لمحاولة الرقي بالمهرجان لأقصى درجة من درجات الانسجام الفكري والعقائدي والولائي، ورفع مستواه المضموني والشكلي الذي يؤثر بجديّة خلاقة وباهرة للارتقاء بالفكر الحسيني المتجدد، عبر مؤسسة أخلاقية وتربوية وإنسانية وفكرية راقية وهي (الخطاب المسرحي).

إن تأثير ملحمة الخلق الفكري والإنساني عبر ناصية المسرح، وتأسيس البنائية المعطاءة لمهرجان المسرح الحسيني، تقوم على عوامل عدة تأتي في أولوياتها تسيد تلك العقول ذات الفهمية العالية، والآفاق الفاعلة والمتفاعلة بوعي في جدولة تلك التراتبية الزمكانية الباعثة على إنعاش روح النجاح، ومن ثم الاشتغال لمدة زمنية طويلة قبل انعقاد المهرجان، من جدولة سياقات عمل، وإعدادات في استقبال النصوص



المسرح الحسيني، أن استذكر ما يجول في ذاكرتي من خلق مواءمة، أحاول فيها أن أجري مواشجة فاعلة بين رجل الدين الذي يفقه تماماً تعاليم السماء، وفق ما أنزل على صدر رسولنا الكريم ﷺ والمحفوظ بين الدفتين، القرآن المجيد، وسنة النبي الكريم، وأحاديثه

طينة معجونة بذلك التراب الكربلائي البهي، والمغموس بدم النبوة الطاهر... فهنيئاً لهم تلك المساعي الحميدة التي يبذلونها في خدمة شهداء كربلاء. من هنا ومما سبق، نجد أن المهرجانات المسرحية لمسابقة النص الحسيني العالمي الأربع الفائتة، كانت

هل حقاً سيموت العالم جوعاً...؟

د. منهل جاسم السريح

هل حقاً أن العالم مقبل على مجاعة مهلكة ستعصف بالملايين؟ أجهزة (الرصد) الغذائية العالمية تؤكد هذا التوقع، بل هي تشير الى موت الألف سنوياً جوعاً في بلدان: كالهند، وأثيوبيا، وبنغلاديش، ووسط افريقيا. ومسؤولية موت هؤلاء الضحايا لا تقع على الطبيعة، كما تحاول أجهزة الدعاية الغربية أن تروج، ولكنها تقع على الجشع الرأسمالي الدولي الذي يستسيغ اغراق ألاف الأطنان سنوياً من المواد الغذائية في البحار والمحيطات، ولا يستسيغ اطعام هؤلاء الجياع البؤساء. نعم، العالم الثالث، وفيه معظم الجياع، مسؤول عن اطعام نفسه، ولكنها مسؤولية تتحدد بمدى عدالة النظام الاقتصادي الذي يتحكم في العلاقات الدولية، والذي يستخدم الغذاء وسيلة للسيطرة والاستعمار والاستغلال.

والبنك الدولي يصف حالة أكثر من (٥٠٠) مليون انسان في آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية بأنها فقر مدقع. أي أن هناك أكثر من (٥٠٠) مليون انسان يشكل الأطفال أكثر من نصفهم، مرشحون لأن يلفظوا أنفاسهم في أية لحظة؛ لأنهم لا يجدون ما يقتاتون به.

والإحصاءات الاقتصادية تشير إلى أن نصف الانتاج العالمي من الحبوب استهلك من قبل الدول الصناعية، مع انها لا تمثل سوى ربع سكان العالم.

والمذهل في الأمر، أن حيوانات العالم الصناعي استهلك ربع الانتاج العالمي من الحبوب، أي ما يعادل استهلاك الشعبين الصيني والهندي معاً! إزاء هذه المشكلة الرهيبة.. هل يقف الانسان عاجزاً؟ انها مشكلة يعتمد حلها اساساً على قدرة انسان العالم الثالث على أن يفرض وجوده وشروطه على الاحتكارات العالمية، وأن يمنح ملايين الجائعة فرصاً افضل في التعلم والرعاية الصحية، والنماء الاجتماعي والاقتصادي.



التخلص والوقاية من التعب

بواسطة الرياضة والتغذية السليمة

يرد المحافظة على وزنه. المشي اليومي المنتظم مفيد جداً، مع ممارسة تمارين التأمل والرياضية المختلفة، وممارستها لثلاث مرات على الأقل في الأسبوع، (٣٠-٤٥) دقيقة في كل مرة؛ لأن الرياضة تمنح شعوراً جيداً، وتعطي قوة عقلية وجسدية، والنشاط الجسدي يعمل على اطلاق هرمون الاندروفين في دماغك، مما يشعرك بالسعادة والراحة، ويجب التخلص من الوزن الزائد؛ لأن الوزن الزائد يتعبك بشكل أسرع، وعلينا الانتباه لضرورة التخلص ببطء من الوزن الزائد مع اتباع نمط غذائي صحي وتغذية صحية. ويجب الحرص على ارتداء الملابس المناسبة لممارسة الرياضة، والحذاء المناسب، والابتعاد عن المناخ المترب

لا يؤثر عليك، فقد أظهرت الدراسات أن الكافيين يحفز الدماغ، ويسبب حدة في التفكير، وأكثر من كوبين يؤديان الى زيادة احتمال اصابتكم بالتوتر والأرق؛ لذا يجب عدم الاكثار واختيار الوقت المناسب لتناوله.

ويجب الحرص على الإكثار من شرب الماء؛ للحفاظ على توازن السوائل في الجسم؛ وذلك للوقاية من الجفاف؛ لأن نقصانه يؤدي الى التعب والإرهاق، وتجنب شرب المشروبات المحلاة الصناعية والغازية، فهي تحتوي على سعرات حرارية وسكريات عالية ضارة للجسم، والحرص على تناول ثمانية أكواب من الماء أو أكثر يومياً، وأن لا ننسى شرب كوب واحد من الحليب يومياً، ويفضل الحليب خالي الدسم لمن

إعداد: علاء انذار العلي

بكالوريوس تربية رياضية

يمكن محاربة التعب من خلال التغذية الصحية المختلفة، وأيضاً الانتظام بممارسة الرياضة، ومن أهم الطرائق لمكافحة التعب هي اتباع نظام غذائي متوازن، خاصة البيض فهو مليء بالمكونات الجيدة مثل: البروتين، الحديد، فيتامين (A)، حمض الفوليك، فيتامين (B) كلوا بيضة واحدة في اليوم، والعسل أيضاً فيه منجم من الفوائد، وأيضاً عليك التنوع بتناول الفواكه بشكل معتدل ويومي، والتنوع بتناول الخضروات بشكل يومي. ولا بأس بتناول فتجان من القهوة عند شعورك بالتعب، ولكن في أوقات غير النوم، وتجنب تناول على الريق؛ لكي

سلوك الأبناء بين الثواب والعقاب

علاء سعدون

التربية مسؤولية كبيرة جداً وأكبر مما يتصور البعض، لا تعتقد بأن أولادك عبيد لديك، بمجرد ما بلغوا فتحت لهم باب العمل، وأغلقت باب الدراسة والتربية، فزمانهم غير زمانك، وأيامهم غير أيامك، عن أمير المؤمنين وخير المرين علي بن أبي طالب عليه السلام: "لا تقسروا أولادكم على آدابكم، فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم" (شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد المعتزلي/ ج ٢٠).

فأين نحن من هذا؟ لماذا في مجتمعاتنا على الولد أن يعيش في جلباب أبيه...؟ أن يحقق أحلام أبيه لا أحلامه...؟ أن يتزوج من تريدها أمه لا من يريدها هو...؟ متى نفل أكثر مما نقول؟

منهم على حدة، تناول مع أحدهم وجبة طعام خارج البيت، احتفل بإنجازاتهم، بنجاحهم، بأعياد ميلادهم، أخرج اليوم صور أولادك وهم صغار، وأحكي لهم قصص تلك الفترات التي لا يتذكرونها، اندمج مع أولادك في اللعب، كأن تتسخ معهم ببعض الألعاب، اعرف أصدقاء أولادك ومدرسيهم لتسألهم عن التفاصيل، زهم قبل النوم وعندما يصحوا، وعلمهم على التحية الصباحية وما قبل النوم، بدلا من أن تقول لابنك: أنت فعلت هذا بطريقة خاطئة، قل له: لم لا تفعل هذا بالطريقة الآتية، احضن أولادك وقيلهم وقل لهم بأنك تحبهم كل يوم، حتى وان كبروا وتزوجوا وأصبح لديهم أولاد... وهذا فن لا بد أن يبدع فيه الآباء.

الابتسام والتقبيل والمعانقة والمديح، وإظهار الاهتمام، وعمل نشاط بيئي مشترك ما بين الآباء والأبناء، لا الانشغال في العمل وتحصيل المال فقط. أما الإثابة الثانية: فهي المادية، بالإضافة للأولى، يُعطى للطفل بعض المكافآت المالية أو اصطحابه في سفرات ترفيهية إلى حديقة الحيوان وغيرها، وإعطاؤه ألعاب جميلة، ووعده بأفضل منها، إذا أصبح سلوكه أفضل، أو الابتعاد عن سلوك ما، مع ملاحظة تنفيذ المكافآت عاجلاً؛ لكي لا تقل ثقة الطفل بالديه؛ بسبب الانشغال أو النسيان.

ويذكر بعض المهتمين نصائح عدة لا اختلاف في أهميتها ودورها الفعال: اقض بعض الوقت مع أولادك كل

لا نعتقد بأن العنف وحده سبب المشاكل في شخصية الفرد، بل قلة الحنان، وترك الآباء لأبنائهم عندما يتعدون مرحلة الطفولة ويدخلون المدارس، على اعتقاد أنهم كبروا ولا يحتاجون للحب والحنان، بل حتى العناق، ما الضير إذا جالست أولادك وحدثتهم؟ أو تزورهم عند النوم وتقبلهم، هل هذا في عالم التلفاز فقط؟ ينصح المتخصصون في مثل هذا الموضوع على إثابة الطفل جراء سلوكه الجيد والمقبول، فالإثابة تحفزه على تكرار هذا السلوك في المستقبل، كما هو حال الكبار عندما يثابون ويشكرون على شيء تجدهم يتميزون فيه، ويقسمون الإثابة إلى نوعين: الأولى: الاجتماعية، من خلال

مشكلات الطفولة

مشكلة قضم الأظافر

تحسين عبود

٤- وجود نموذج يقلده الطفل إما في المنزل أو في المدرسة، فيقلد الطفل ذلك الشخص وتتأصل عنده كعادة.

تحقيق أي شيء، فينعكس هذا الخوف في صورة قلق وتوتر، ويكون من مظاهر هذا القلق قضم الأظافر.

قرض الأظافر من اضطرابات الوظائف الفمية مثل: عدم الإحساس بالطعم، أو عدم القدرة على البلع وغيرها، وأغلب الأطفال الذين يقرضون أظافرهم قلقون، ويقضم الطفل عادة أظافره ليخفف من حدة شعوره بالتوتر، وتظهر المشكلة واضحة عند الأطفال قرب الرابعة والخامسة من العمر، ويستمر لفترات متقدمة تصل إلى سن العشرين.

أسباب هذه المشكلة:

١- سوء التوافق الانفعالي، فيقوم الطفل بقضم الأظافر رغبة في ازعاج الوالدين، ويحدث تثبيت تلك العادة؛ نتيجة ممارسته المتكررة، ورغبته الملحة في ازعاج الأهل، متصوراً أن في ذلك عقاباً لهم.

٢- عقاب الطفل لنفسه نتيجة شعوره بالسخط على والديه، وعدم استطاعته تفرغ شغفه فيهم، فتتجه تلك المشاعر العدوانية التي يكنها تجاههم نحو نفسه (ذاته).

٣- طموح الأهل الزائد الذي يفوق إمكانيات الطفل، فيشعر بالخوف من



علاج المشكلة:

١- تقليد أظافر الطفل أولاً بأول، وعدم تركها تطول.

٢- توفير الجو النفسي الهادئ للطفل، وإبعاده عن مصادر الازعاج والتوتر.

٣- وضع مادة مرة على أظافر الطفل، بشرط تعريف الطفل بالهدف من ذلك.

٤- مكافأة الطفل مادياً ومعنوياً في تعزيز عدم قرض الأظافر، فالثواب يفيد أكثر من العقاب.

٥- مناقشة الطفل، ولفت نظره بضرورة اقلعه عن هذه العادات المنبوذة من قبل الآخرين.

٦- استخدام أجهزة التسجيل مثلاً تسجيل كلمة "لن أقضم أظافري" على شريط، وإسماعه الطفل قبل النوم أو أثناء النوم.

٧- اشغال الطفل بأنشطة مختلفة تمتص الطاقة والتوتر: كألعاب العجين، وطين الصلصال، وألعاب الرمل والماء، مع شغل الطفل بالنشاط اليدوي.

٨- الابتعاد عن عقاب الطفل وزجره أو السخرية منه.

ضمن خطواتها الجادة من أجل الارتقاء بخدمات زائري كربلاء المقدسة

العتبة العباسية المقدسة

تنشئ بناية مطبخ موكب العتبة المقدسة

طريق (كربلاء - النجف)



المنصرمة؛ جراء الحقد الدفين الذي أضمرته الطواغيت، محاولة منها طمس هوية هذه المدينة المقدسة التي أصبحت شعاراً مقدساً لكل الثائرين في العالم، فالطاقات التي تقدم، والإمكانات البشرية والمادية التي تستنفر من قبل الكوادر المختلفة التخصصات التابعة للعتبة العباسية المقدسة، كلها تسعى الى الارتقاء بالواقع الخدمي للمدينة المقدسة، وتوفير كل مستلزمات الراحة لقاصدي هذه البقعة الطاهرة؛ فالجانب الهندسي والكوادر العاملة فيه ترفع شعار خدمة زائري الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهي تمضي في انجاز الصروح الخدمية، حيث تعتبر الطرق الرئيسية الثلاثة المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة

(كربلاء المقدسة — النجف الأشرف) حيث يعتبر من المواقع المهمة؛ نظراً لأنه أحد الطرق الرئيسية التي تمتد نحو مدينة كربلاء المقدسة.

صدى الروضتين، وضمن سلسلة متابعاتها لمشاريع العتبة العباسية المقدسة المختلفة، سلطت الضوء على هذا المنجز، وحلّت ضيفاً على قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، والتقت بالأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس القسم المذكور، ليتحدث عن هذا المشروع قائلاً:

دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة منذ انطلاق مسيرتها في اطار تنمية البنى التحتية للمدينة المقدسة التي تعرضت الى إهمال عبر العصور

المقدسة في هذا المجال، وبعد أن أولت الاهتمام بتنوع تلك المشاريع، لتشمل مختلف المفاصل الحياتية والاجتماعية والطبية والثقافية، كان الجانب الخدمي بالمرتبة الأولى؛ كون مدينة كربلاء المقدسة تقصدها حشود مليونية تأتيها بغية الوصول الى المرقدين الطاهرين، وبالتالي يجب أن توفر الخدمات الضرورية، خصوصاً في الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة في كل عام: كزيارة العاشر، والأربعين، وأيضاً زيارة النصف من شعبان.

ومن أجل أن تكون تلك الخدمات متكاملة، شرعت الكوادر الهندسية التابعة للعتبة العباسية المقدسة بإنشاء بناية مطبخ موكب العتبة العباسية المقدسة في موقعه الكائن في طريق

متابعة: أحمد صالح

مازال السعي مستمراً من أجل خدمة زائري مدينة كربلاء المقدسة؛ وذلك من خلال لوحات الخدمة الولائية التي تقوم برسم معالمها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وهي تسير بخطوات سريعة تهدف من خلالها إظهار مدينة الامام الحسين (عليه السلام) بأبهى صورة، وهي تستمد العزيمة والاصرار من المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لتسابق الزمن رافعة شعار خدمة الزائر شرف لنا، فالعتبة العباسية المقدسة، وإيماناً منها بهذا الهدف الكبير، تسعى وهي تستنفر كل الطاقات والجهود المادية والبشرية لتنشيد المشاريع التي تصب في خدمة زائر الحسين (عليه السلام).

وبعد التوسع الذي شهدته العتبة



بمادة المرمر ذات الجودة والمتانة العالية الذي يعطي جمالية في الشكل، إضافة إلى تغليف الجدران بمادة السيراميك. من الأعمال الآخر التي تأتي ضمن هذه المرحلة تركيب شبائيك من مادة الألمنيوم، وإكمالها بوضع الزجاج بسبك (٦ ملم) لها، زيادة على ذلك، سيتم وضع مشبك يكون مانعاً للحشرات.

أما عن الأعمال المنجزة من المشروع، بين الأستاذ ضياء قائلاً:

يسير العمل في المشروع بشكل انسيابي، وحسب المدة المقررة له، فالكوادر العاملة تقدم جهوداً كبيرة من أجل إنجاز مراحل العمل، فقد تم الانتهاء من الأعمال الخاصة بتهيئة الموقع، فضلاً عن تبني قسم الاستثمار التابع للعتبة العباسية المقدسة مرحلة أعمال دفن موقع المشروع بمادة التراب النظيف تم تهيئته، والمباشرة بأعمال وضع القوالب الخاصة بتشييد أعمدة البناء، وكذلك فرش الجلود الخاص بقواعد الأعمدة، حيث تم الانتهاء من هذه المرحلة بالكامل.

وقامت الكوادر العاملة في الشركة المنفذة بالمشروع، بالانتهاء من عملية وضع مادة السبب تحت أساس البناء، وكذلك تصفيته وحدها من أجل تهيئة الموقع بالكامل، أيضاً تم وضع القالب الخشبي الخاص بعملية صب أعمدة البناء، وكذلك صب الأسس والتسليح باستخدام مادة (الشيش).

وأوضح الصائغ: تقدر نسبة الانجاز الخاصة بالمشروع بـ (٣٠٪) من اجمالي الانجاز بالكامل، والعمل جار على قدم وساق من أجل الانتهاء من المشروع.

من جانب آخر، يحتوي المشروع على منظومة ميكانيكية، تشمل منظومة التكييف والتدفئة الخاصة بالبناء، ومنظومة آخر مخصصة للتهوية، تعمل بشكل متطور وانسيابي.

كذلك من الأمور الأساسية لهذا المشروع، والذي يأتي ضمن الأعمال الخاصة بنصب المنظومات الميكانيكية، انه يحتوي على نظام التغذية المائية، وكذلك نظام الصرف الصحي.

تأتي مراحل العمل متسلسلة في عملية انجاز المشروع، بداية من المراحل التي ذكرت آنفاً، وصولاً الى مراحل الانهاءات، حيث تشمل هذه المرحلة مجموعة من الأعمال، منها: العمل على تغليف الواجهة الأمامية للمشروع بعد بناء الجدار الخارجي من مادة الكونكريت المسلح، وبالتالي تغليفها بمادة (الساندويچ بنل)، هذا في مايتعلق بالجزء الخارجي من البناء. أما الجزء الداخلي منه فيشمل أعمالاً عدة، من ضمنها تغليف الأرضيات

الهيكل الحديدي (جملون).

وكغيره من المشاريع، يتضمن مشروع مطبخ موكب العتبة العباسية المقدسة مجموعة من الأماكن منها مخصصة للخدمات، وأخرى تخصص للإدارة وغيرها من الملحقات. ومن الجدير بالذكر، إن أغلب المشاريع التي تبنتها الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تم انجازها بأياد عراقية، بما في ذلك مشروع مطبخ موكب العتبة الذي تم التعاقد عليه مع شركة (انوار العملاق للمقاولات العامة) العراقية، وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة.

وأضاف الصائغ قائلاً: في ما يخص انظمة المشروع التي تأتي ضمن الاعمال الملحقه، وهي ما يتعلق بالمنظومة الكهربائية التي تشمل الأمور التي تتعلق بالإضاءة الكاملة للمشروع، إضافة الى نظام الانذار المبكر، ونظام الحرائق، وأيضاً خاص بـ (التأريض)، ويشمل كذلك منظومة مراقبة.

من الطرق المهمة؛ كونها تشهد توافد الحشود الكبيرة من الزائرين التي تأتي قاصدة مرقد الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام في أيام الزيارات الخاصة بالمدينة المقدسة.

العتبة العباسية المقدسة، وبالجهد التي توفرها، انجزت العديد من المشاريع الخدمية على هذه الطرق المهمة، وإدخالها في مجال الخدمة المقدمة للزائرين الكرام، فكان من ضمنها مشروع موكب العتبة العباسية المقدسة الذي تم افتتاحه في وقت سابق على طريق (كربلاء المقدسة — النجف الأشرف)؛ ليكون معلماً خدمياً يتشرف باستقبال زائري العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

وفي حقيقة الأمر، إن هذا المشروع قد نال رضا الزائرين، وأثنوا على هذه الخطوة الكبيرة، لذلك جاءت خطوة مكملة لهذا المشروع، وهي العمل على شراء قطعة من الأرض بمساحة (٧٥٠ م^٢) تكون بالقرب من بناية الموكب المذكور، لتكون مخصصة لإنشاء بناية المطبخ، ليكتمل هذا الصرح الخدمي، فجاءت هذه الفكرة بإنشاء بناية المطبخ الخاص بالموكب.

أما في ما يخص مواصفات البناء، فقد بين الأستاذ ضياء الصائغ قائلاً:

يقام المشروع على مساحة من الأرض تقدر بحوالي (٦٣٠ م^٢)، وكما اعتمدت الكوادر الهندسية التابعة لقسم المشاريع الهندسية على استخدام أجود المواد الداخلية في إنشاء مشاريعها، جاء إنشاء هذا المشروع من مادة (الساندويچ بنل) التي تتميز بمتانتها وقدرتها العالية على العزل الحراري، حيث يتم استعمالها بتغليف البناء الذي يتم بناؤه بطريقة



فنارات في رحاب أبي الفضل العباس عليه السلام

ما العلة أو الغاية من زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام قبل أخيه الحسين عليه السلام؟

إعداد: طارق الغانمي

الحلقة السابعة



الإعلامي الشجاع

مصطفى غازي

يعد الإعلام مصدراً أساسياً لمعرفة الحقائق، وما يجري من أحداث في العالم الرحب على امتداد المعمورة باختلاف البلدان والأصقاع؛ وقد مر الإعلام بمراحل متعددة، تنامت خلالها أساليبه وفنونه وغاياته، فبعدما كان بأبسط صورته في العصور البدائية الأولى، حينها لم يتعد أحاديث يتبادلها الناس فيما بينهم، محاولين معرفة ما حولهم، ثم تطور شيئاً فشيئاً مع تعاقب الأزمان، شأنه شأن كل العلوم والفنون الإنسانية الآخر، حتى أصبح العالم اليوم - وبفضل ما موجود من وسائل للإعلام والتواصل - كبيت واحد، فما يحدث في أقصى الشرق يصل إلى أقصى الغرب بعد ثوان معدودة لا غير؛ هذا الأمر ورغم محاسنه الكثيرة، إلا أنه يحمل في طياته الكثير من المشاكل والأخطار، خاصة وأن الغايات من نقل تلك الأخبار والأحداث تعددت وتباينت كثيراً، فمن غاية نبيلة إنسانية تعتمد الصدق والحقيقة في إيصال رسالتها، إلى أخرى فتوية أباحت لنفسها جميع السبل والوسائل، ما دامت ستوصل إلى الغاية التي تشدها. ومن جراء تلك الممارسات اللاأخلاقية، اقترنت صفات ذميمة بالإعلام منها: الإعلام المضلل والزيف الإعلامي، وقائمة السميات تطول جداً في هذا المجال، ولكي تكون الجهة الإعلامية متزنة وصادقة وحيادية، عليها أن تحظى بالشجاعة الكافية لقول الحقيقة، والبحث عن هموم الناس، ونقل صوتهم، وإيجاد الحلول الناجعة لما يعانونه من آلام وجراحات، فحينها فقط نستطيع أن نقول على ذلك العمل: هو إعلام متزن، ونقول عن الإعلامي الذي يقود ذلك العمل: إنه إعلامي شجاع، فشجاعة الإعلامي تقاس بمقدار صدقه ونزاهته وإصراره على نقل الحقائق، لا بالسباب والتجني والتهجم على الآخرين بدون وجه حق، كما يعتقد بعض الناس وهماً أن تلك الأشياء تجعل منه منقذاً وأسطورة يحتذى به.

أبا عبد الله)، وصارت ترفرف بجناحيها فوق الرؤوس، تشهد على أعمال الطغاة، وتقضي حوائج المؤمنين، والمحتاجين من المستضعفين. ألم يكن باب الحوائج إلى الله تعالى، وكاشف الكربات، ومفرج الهموم؟ فلا سيف الذي قطع يده، ولا السهم الذي مزق عينه، ولا العمود الذي فلق هامته، استطاعوا التأثير على روحه الممتلئة بالمثل والقيم، وأن تؤثر على همته المستنهضة ضد الظلم والطغيان، بل تلك أضافت إلى قائمة القيم قمة جديدة اسمها (أبو الفضل)... والأخرى أضافت إلى الشعارات شعاراً للحرية اسمه (العباس)، وكما كان سيف الإمام الحسين عليه السلام من أعظم سيوف الحق في التاريخ، فقد كان العباس حده. لقد رسخ الإيمان الحقيقي في أعماق قلب أبي الفضل عليه السلام وفي مداخل ذاته، حتى صار من عمالقة المتقين والمجاهدين، وكان من عظيم إيمانه أنه قدم نفسه وإخوته قرايين خالصة لوجه الله تعالى، مدافعاً ببسالة عن دين الله تعالى، وحامياً لمبادئ الإسلام التي تعرضت للخطر الماحق على يد أولاد البغايا، ولم يقصد بذلك إلا وجه الله تعالى والدار الآخرة.

الحق الحسيني، فالعباس عليه السلام من الرجال المميزين في التاريخ الإسلامي والإنساني على حد سواء. والإنسان بخلقه يكون من جسد وروح، والعباس عليه السلام امتزجت فيه قوة الجسد، وقوة الروح، حيث جسده الشريف منبثق من بطل الإنسانية الخالد الإمام علي عليه السلام الذي ما أنجب التاريخ كله والنساء كلهن مثله، إلا ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقد كان طويل القامة، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الجسم، بحيث يركب على الفرس المطهم أي (القوي العالي) ورجلاه تخطان على الأرض. هذا من ناحية جسده المطهر، أما روحه الزكية، فهي تمثل نفحة إلهية انبثقت من روح أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، وترعرعت بحمى الحسين عليه السلام، وتزكت بعمل نفسه، لتكون روحاً إيمانية قل نظيرها في بني البشر، وبالتالي كان العباس عليه السلام ذا قوة روحية هائلة، تتناسق مع طبيعة بنائه الجسدي. وأضيفت لهذه الصفات المقدسة النخوة الهاشمية، والشجاعة الحيدرية، والإيمان الحسيني، ليتكون الفصن الأزهر، والبدر الأكمل، قمر بني هاشم أبو الفضل العباس عليه السلام. فاضت روحه الشريفة من جسده المقطع وهو يصيح: (السلام عليك أخي

الكوكب الوضاء، والسر الفياض، صاحب المعاجز الباهرة، والكرامات المحيرة للألباب، باب الحوائج إلى الله سبحانه وتعالى، أبو الفضل العباس (روحي له الفداء). اجتمعت في سيدنا ومولانا العباس عليه السلام خصال الفضل، والسمو المشرقة، والمتلألئة بأنوارها: كالزهد، والعبادة، والحلم، والشجاعة، والشهامة، وحسن الإيثار، والوفاء، والجود، والكرم... كل هذه الصفات جعلته نفحة من رحمت الله تعالى، وباباً من أبوابه، ووسيلة من وسائله، مما جعل له الجاه العظيم عند الله تعالى بقضاء حوائج الناس، وهو شخصية من شخصيات بني هاشم نالت هذه الصفة والكرامة، ولقب (باب الحوائج إلى الله تعالى) بكل جدارة واستحقاق، ليشيع هذا اللقب، وينتشر بين الناس، فقد آمنوا وأيقنوا أنه ما قصده ذو حاجة بنية خالصة لإقضى الله حاجته. فالمعجزة لا يجود بها الزمان، بل يتفضل بها الرحمن تعالى من أجل أمر عظيم الشأن يريد الإثبات والتأييد له، وقيل أن القرآن الصامت معجزة إلهية، وأمير المؤمنين عليه السلام القرآن الناطق معجزة رسولية، والعباس عليه السلام معجزة الإمام علي عليه السلام نصرية وإثبات

قيامة

مقتل سعيد بن جبير ... الدم

الى الأرض..
وقفت كلمات الله منتصبه على
شفتيك: (منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة أخرى).
صحت حينها من شدة غضبي: افصلوا
رأسه...
تلوت كلمات الشهادة الأخيرة: أشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.
وإذا بهذا النزف يلتف حولي بمطرني
بالجفاف، رأيت بعيني كيف ينتثر الدم؛
ليروي النخل الباسق في أرجاء الكون...
الآن، عرفت أن دم الشهادة عزيز عند
الله، وها أنا الدليل أصرخ عالياً: خواري
خوار ثور هائج، وهذا النزف يخنقني،
وكأني أنا القاتل.

هييتي وكبريائي، وأنت تقول: إن ادخرته
لنجاتك يوم الحساب فلا بأس عليك.
فأثور وأج كل السبل التي أراها
تمكنني من هذا الحوار العقيم، عمرت
اللهو التقى لأصل بك حد خشوع التيه،
فكان البكاء ردك السقيم.
: أتبكي؟ أهذا هو ربيع تقواك المرّ يا
سعيد، قل: كيف تريد أن تقتل؟
أجابني المارد الذي فيك: مثلما تحب
أن تقتل أنت، سيقنتك الله مثلما تقتلني.
:.. أترغب في العفو يا سعيد؟
:.. العفو من عند الله، لن أطلب صفحاً
منك أبداً.
أدركت حينها أن صوتك موتي، ويا
لبؤسك حين أكون أنا الخصيم.
تقف بجلال الموت: (إني وجهت وجهي
للذي فطر السماوات والأرض).
قلت لأهينك قبل الموت: اجعلوا وجهه

جبير، وأمي أعلم حين سمتني سعيداً...؟
قلت لك: تاج العقل هو العرش، فاحذر
العقل إذا غضب، واحذر سطوتي، بطشي
الذي لا يرحم، كل الربوات التي اعتلتها
دم، فلا تظن أن دمك يعيقني، لكنني أريد
أن أتشفى بإذلالك، أسأل عساني أراك
تهاب السؤال: ماذا ترى في الخلفاء؟
صحت بي: لست موكلأ بهم، أتسخر
مني يا سعيد، وأنا الذي أحمل نعيب الموت
متى أشاء...؟
سألتك: أي الخلفاء تحبه أكثر؟
قلت: من كان أرضاهم لله، والله
العالم.
سطوة حضورك تهينني، أردت أن
أغويك لأهينك، فأخرجت لك المجوهرات
هدية محبة، سعادتي أن أراك وأنت
تنحني أمام هذا البريق، لكن للأسف،
ما زلت أنت مصرّ على تهديم حصون

الأديب علي الخباز

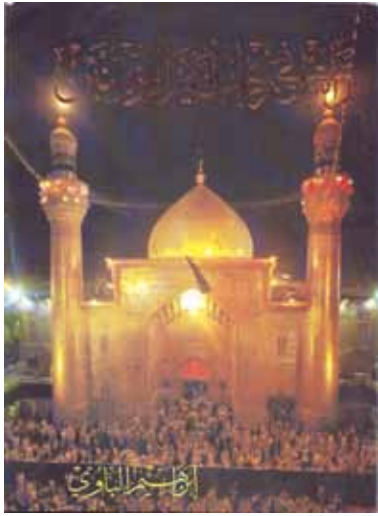
خواري خوار ثور هائج، وهذا النزف
يخنقني كأني أنا القاتل، أنا الحجاج بن
يوسف الثقفي أصرخ: دم.. دم.. وصرت
أرى كأني أسبح في فضاءات دم، فمن
يُعرني إغفاءة عين أهبة الامارة والجاه،
وأنا المعلق بين أطراف الجراح أصرخ:
إني أتوب الى الله، وإذا بسعيد يقودني
بيديه الى الجحيم، ما لي وسعيد بن
جبير.
كم أكرهك يا سعيد، من أين لك كل
هذا الشموخ والعلم والثقة بالنفس؟
يا تلميذ علي، أنت السوط الذي يلسع
ظهر هييتي، سأجعل دمك يسبح في أي
مسار أشاؤه أنا، والغريب أن موتك لا
يكفيني، لابد أن أظعن سطوتك بباشق
هذا العرش، يا شقي بن كسير، من أين
لك الجرأة كي تصرخ بي: أنا سعيد بن

(الأنوية الواعية)

قراءة انطباعية في نصوص المجموعة الشعرية

(تراثيل في رحاب أمير المؤمنين عليه السلام)

للشاعر العراقي ابراهيم البايوي



خلاصة تجربة الشاعر البايوي أنه قدم لنا
صياغة الوضوح المعنوي، ورسم الملامح
التوحيدية، واستجلى ملامح التأريخ
(الرموز، الأحداث) وأهمل الخطاب
التضادي، متجهاً نحو الولائية، ليتسامى
بالقداسة، ويغتنم المؤثر الوجداني؛ كونه
شاعر مبدأ يبحث عن مرتقاه الإيماني:
(وأنا الذي والى الهداة ونهجهم
وبغيرهم رغم الأذى لم أقتد
فعليك أقسم سيدي بالمرتضى
وعليك أقسم سيدي بمحمد
أن تعفوا رب الرحيم خطيئتي
مما أهدد من جحيم سرمد)

لكونها مارست الانصهار في بوتقة هذا
الحضور المقدس:
(فعليك تحنى بالولاء أضالع
واليك تهفو في الحياة قلوب
سيظل رسمك في المآقي ماثلاً
ويظل اسمك في القلوب وجيباً)
المجموعة الشعرية ص ١٦
ف(أنا) الشاعر البايوي هي أنا مقنعة
ب(الأنات) الرمز المخاطب، وب(إرماز)
المشار اليه في عملية التخاطب، أي انها
تتعلق مع الرموز المقدسة، وهذه هي
أمنية الشاعر الولائي في تكوين هوية
مؤمنة، فكيف به وهو يضع اسمه مع اسم
امير المؤمنين عليه السلام: (أبحث، ألقى، أبكي،
عصرت الجفن)
ويرتكز الشاعر ابراهيم البايوي على
الأنا الجمعية التي هي حصيلة أناه
الواعية، لتغمر جسد المشهد الشعري.

وأذاقني بدل الوفاء هموماً
المجموعة الشعرية ص ١٢
ونرى ان (الأنوية الواعية) تختلف
تماماً عن الأنا الشعرية الاعتيادية،
بما تملك من نضوج فكري، وحضور
متحرك داخل بنية النص، وهي ليست
تابعة لأي ظرف زمني أو مكاني، وهذا
هو روح الابداع الخلاق، أن تشغل
على أنا محورية، تتغلّ عملية التحوّل
مع المخاطب، بواسطة ضمائر متصلة
ومنفصلة ظاهرة ومضمرة، تولد صيغاً
تفاعلية: (أصوغ، فكري، اكتسبت،
أراك) تماثلات للأنا كثيرة، تملأ
المساحة النصية للمجموعة، استطاعت
خلق تنوعات فضائية اختزلت الأزمنة،
ليكون التخاطب بين محور أنوي معاصر،
ورمز حيوي مقدس، أي أن هذه الأنا
صارت مركز استقطاب لفاعلية التاريخ:

قراءة: علي الخباز

عندما تحمل الأنا الشعرية قيم الموقف
المبدئي، عبر استحضار التاريخي،
وتجلى بقوام من صدق العاطفة
والوضوح، تصبح تلك (الأنا) أنا انتماء
وعافية، وأرى أن هذه الأنا التي مثلت
الشاعر (ابراهيم البايوي)، وهو أحد
شعراء مهرجان ربيع الشهادة الثقافي
العالمي، ومن شعراء مهرجان مسابقة
الجود الشعرية العالمية، قد تماثلت مع
واقع طبيعي في التخاطب، يبحث عن روح
التفاعل المؤثر، فحلم أن يصوغ الشاعر
أناه بحضور الرمز المقدس، لتكون هذه
الأنا منطلقاً لتويرياً في النص الشعري،
وينفتح على عوالم شعرية:
(أنا قد زرع الحب وسط مفاصلي
من ذا رأى زرعاً يقل غموماً
وسدّت من أذكي الفؤاد أضالعي

بالتعاون مع العتبة العلوية المطهرة العتبة العباسية المقدسة تقيم مجلس عزاء لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسن عليه السلام

إقامة مجالس العزاء لأهل البيت عليه من الأمور التي لها تأثير روحاني كبير ومهم، فهي تجعل الإنسان في حالة استذكار مستمر لكرامات ومناقب أئمة وأوليائه، فيكون له حافز للاقتداء بهم، واتباع نهجهم، والسير على خطاهم، وتجعل الشباب أكثر إيماناً وتمسكاً بعقيدتهم، وتزيد من وعيهم وثقافتهم، فيكونون أكثر ثباتاً.
متابعة: زين العابدين السعيد



وأوضح سماحة الشيخ ستار المرشدي قائلاً:

إن لفتية الكفيل دورهم في اصلاح الأمة والتمهيد للمصلح العالمي... وختم حديثه بالدعاء للفتية بالتوفيق والثبات على نهج أهل البيت عليه.

ثم انتقل المجلس من العبرة الى العبرة، وارتقى المنبر سماحة الشيخ محمد فاضل الكريطي، وقام بقراءة الرثاء وأبيات نعي الامام المجتبي عليه، وبعدها كان الدور لخادم اهل البيت الرادود (حسين العكلي) الذي قرأ القصائد الولائية العزائية بحق كريم أهل البيت عليه.

وبين بعض الاسباب التي دفعت الامام عليه الى توقيع الصلح مع معاوية (لعله الله) وقال: (إن الإمام يرى ما لا نرى)، فهو ادري واعرف بمصلحة الإسلام والمسلمين، وأراد من خلال هذا الصلح أن يحافظ على شيعته وشيعة ابيه من الإبادة، وأرادهم ان يستمروا على مدى العصور. وقد بين أن المذهب الشيعي يعيش أوج ازدهاره في هذه الايام، فنحن نرى بأمر أعيننا الملايين المتدفقة الى كربلاء المقدسة بمناسبة اربعين الامام الحسين عليه، فهذه الجذوة لا بد لها أن لا تطفئ حتى نسلها الى مولانا صاحب العصر والزمان عليه.

والمعاهد العراقية السنوي بمناسبة إستشهاد الامام الحسن عليه.

بدأ مجلس العزاء بقراءة بعض الآيات المباركات من قبل القارئ (حمزة ثامر)، ثم ارتقى المنبر سماحة الشيخ (ستار المرشدي)، ليلقي كلمة العتبتين المقدستين العلوية والعباسية، وقد أكد من خلالها على اهمية هذه المجالس، وعلى دور الطلبة في حضورها وإقامتها. ووضح فضل هذه المجالس، وفضل زيارة المراقد المطهرة، وما لها من تأثير في نفوس الشباب، واستذكر مظلومية الامام الحسن المجتبي عليه، وماعاناه من اعدائه خلال حياته،

هناك العديد من الروايات التي تؤكد على الأجر والثواب المترتب على حضور هذه المجالس، وهذا دليل على أهميتها، إذ لها دور كبير في التواصل الاجتماعي، فهي بمثابة ملتقى لاجتماع المؤمنين، وتقوية روابط الاخوة فيما بينهم، وهي وجه من أوجه تعظيم الشعائر الإلهية حيث قال تعالى: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ). ومن هذا المنطلق حرصت العتبة العباسية المقدسة على إقامة مثل هذه المجالس بصورة مستمرة، وبشكل موسع، وبتنظيم عال، ومن هذه المجالس مجلس عزاء طلبة الجامعات



الاستاذ ماهر خالد



ناصر سلمان خليفة



معتز غالي



محمد جاسم محمد علي

وصل عدد المشاركين الى ألف وخمسين طالباً جامعياً، وكان الهدف من هذا المجلس واحتضان العتبتين لهؤلاء الفتية، هو توجيههم نحو الطريق الصحيح والنهج القويم، وهو نهج اهل البيت عليه السلام ومن اجل هذا، جعلنا كل جامعة تحمل لافتة فيها اسم الجامعة وحديث للامام الحسن عليه السلام ليكون مساراً صحيحاً لخطاهم؛ كي لا يضلوا ولا يخطئوا... ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة مذهبنا ومجتمعنا ما بقينا، وأن يرزقنا القوة والسداد لإقامة هذا المجلس سنوياً، وبشكل اوسع مما سبق، ولا يفوتني أن اتقدم بجزيل الشكر لجريدة (صدى الرضويين) على ماتبذله من جهود كبيرة ومباركة بتغطية كل النشاطات التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة.

لجنة مشتركة بين العتبتين المقدستين العلوية والعباسية، وكانت هنالك غرفة عمليات لكيفية إنجاح هذا المجلس؛ لأن العدد كبير جداً، ويتضمن شريحة مهمة وهي شريحة طلبة الجامعات والمعاهد العراقية، وقد شمل معظم جامعات العراق ابتداءً بجامعة ديالى، الى جامعات محافظات الوسط والجنوب، وانتهاء بجامعة البصرة، وعدد من الاساتذة وعمداء الكليات والتدريسيين. وقد تم التنسيق مع جميع منسقين في الجامعات والمعاهد، إضافة الى ذلك تم ارسال دعوات الى رؤساء الجامعات، وكان الحضور مميزاً بعدده ونوعه، واصبح بمثابة ثورة وإحياء كبير للشعائر الإلهية، ولأمر اهل البيت عليه السلام حيث قال الامام الصادق عليه السلام: (أحيوا أمرنا، رحم الله من أحيى أمرنا) (الانتصار - العامل/ ج ٩).

لاهتمامهم الكبير بفتية الكفيل. أما الطالب (ناصر سلمان خليفة) من جامعة واسط، فقد أثنى على الجهود الكبيرة المبذولة من اجل تنظيم هذه المجالس الحسينية بطريقة نظامية وعلى نطاق واسع. ومن اجل معرفة المزيد حول طريقة وكيفية التنظيم، التقت صدى الرضويين مع الاستاذ (ماهر خالد عبد الحسن) من شعبة العلاقات الجامعية فتحدث قائلاً:

إن هذا المجلس تم التنسيق له قبل اكثر من شهر، باستحصال الموافقات الرسمية من قبل الامين العام للعتبة العلوية المطهرة سماحة الشيخ (ضياء الدين زين الدين)، فكان برعاية العتبتين المقدستين العلوية والعباسية ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، وللسنة الثانية على التوالي، وتم تشكيل

وقد حضر هذا المجلس عدد كبير من الطلاب من مختلف جامعات العراق، ومن اجل معرفة انطباعاتهم عن هذا النشاط، التقت صدى الرضويين مع مجموعة من الطلبة منهم:

الطالب (محمد جاسم محمد علي) من جامعة ديالى، الذي ابدى ارتياحه لطريقة التنظيم، وأكد: إن مثل هذه النشاطات تزيد من عزمنا، وترفع من همتنا، وتشعرنا بالاهتمام، وتجعلنا أكثر وعياً وأكثر ثقافة.

وحدثنا الطالب (معتز غالي) من جامعة سومر قائلاً: استفدنا كثيراً من هذا النشاط المبارك، فتواصلنا مع طلاب من مختلف جامعات العراق، فضلاً عن الفائدة الدينية، وأتمنى من العتبات المقدسة الاستمرار في تنظيم مثل هذه المجالس، وشكراً لكل القائمين على ادارة العتبة العباسية المقدسة



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة تقيم موكباً لطلبة الجامعات والمعاهد العراقية بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين عليه السلام

للحزن المقدس مواسم تمتد ندية مع إشراقة كل جراح، تحتضنه الأضلاع سراً كامناً في الصدور، دلالة على طهر العقيدة في أفئدة الموالين، فمن خلاله يعرف المؤمن أنه على الحق؛ لإحساسه بتلك الجذوة التي تتوقد في القلوب: (إن لقتل الحسين عليه السلام حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً) (مستدرك الوسائل: الميرزا النوري ج ١٠ / ص ٣٨)، ومع مرور كل ربيع للحزن يجتمع الموالون كأسراب الفراش على مصادر النور...
متابعة: زين العابدين السعيد



الساجدين عليه السلام.
صدى الرضتين شاركت المعزين في هذا الموكب الطلابي، وكان لها بعض الوقفات مع بعض المشاركين في هذا العزاء، فكانت هذه اللقاءات:
الاستاذ الدكتور (مظفر صادق الزهيري) عميد الكلية التقنية بغداد، وممثل رئيس هيئة التعليم التقني في العراق، تحدث قائلاً:
حضور هذا العدد الكبير من طلاب الجامعات والمعاهد العراقية الى كربلاء فيه فائدة كبيرة، ويخلق حالة ايمانية تلقي بظلالها على عقيدة وفكر وعزيمة هؤلاء الشباب، وتبنيهم بناء صحيحاً.
الدكتور باسم ابراهيم العبدلي مساعد رئيس جامعة النهرين:

وقائدنا الامام علي بن الحسين عليه السلام، لتخلدوا ذكراه العطرة، وهو دليل على صدق نواياكم، وعمق إيمانكم، وشدة ولائكم لنبيكم النبي الأمين عليه السلام وأهل بيته الطاهرين عليه السلام، فأهلاً بكم وانتم تصوغون المجد رمزاً لحبكم السرمدى هذا... ثم أكد سماحة الشيخ على أهمية الشباب، ودورهم الكبير في بناء المجتمع؛ لأنهم المستقبل.
ثم ارتقى المنبر خادم الحسين السيد عدنان (جلوخان) ليقرأ آياتاً للعزاء، يعزي بها رسول الله وأهل بيته (صلوات الله عليهم) بهذه الفاجعة الأليمة، أقيم بعدها مجلس اللطم، وارتقى المنبر الرادود الحسيني (حسين العجيلي) قارئاً قصائد العزاء على مصاب سيد

عليه السلام، وهم يقرؤون (الردات) الحسينية، ويحملون الاعلام؛ ليعزونه باستشهاد سيد الساجدين زين العابدين الامام السجاد عليه السلام. وفي حرم الامام الحسين عليه السلام، كان هناك مجلس عزاء ابتدأ بقراءة بعض الآيات البيّنات تلاها على مسامع المعزين القارئ (السيد حسنين الحلو)، وتخلل المجلس كلمة للعتبتين المقدستين العباسية والحسينية، ألقاها سماحة الشيخ (رائد الحيدري)، وقال فيها مخاطباً الطلبة: توافدتم من مختلف مناطق العراق الى هذا المكان المقدس، وهذا الحرم الآمن؛ لتقفوا في هذا اليوم المشهود على أعتاب الشهادة وأريج الدماء، وتستلهموا المآثر والقيم والمبادئ من شذرات حياة امامنا

وبمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين علي بن الحسين السجاد عليه السلام، وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، أقامت العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة موكباً كبيراً ضم طلاباً من مختلف جامعات العراق، إضافة الى طلاب الاعداديات في محافظة كربلاء المقدسة؛ لحرصها على الاهتمام بالشباب ورعايتهم؛ لأنها تعي أهمية دورهم في بناء المجتمع، وترى أن توجيههم توجيهاً صحيحاً مسؤولية يتحملها الجميع، والمسؤولية الأكبر تقع على عاتق المؤسسات الدينية.
انطلق الموكب من مرقد قمر العشيرة وحامل اللواء أبي الفضل العباس عليه السلام، باتجاه مرقد سيد شباب اهل الجنة



السيد يونس الموسوي



الاستاذ عباس عودة



الدكتور باسم العبدلي



الاستاذ الدكتور مظفر الزهيري



السيد علي الاعرجي



الطالب احسان فوزي



الطالب سجاد بدر

اليوم أتت الجامعات العراقية بمختلف قومياتها ومختلف طوائفها، للمشاركة بهذا العزاء الأليم، وهي تستلهم من صاحب الذكرى روح التضحية، وتستلهم أيضاً من مبادئه ومنهجه المعاني التربوية والاخلاقية التي كان ينتهجها ﷺ، وجاءت مشاركتنا هذه تخليداً لذكراه، لتبقى مناراً للأجيال عبر التاريخ.

الأستاذ عباس عودة مدير اعدادية كربلاء قائلًا:

مشاركة أبنائنا الطلاب في موكب عزاء السجاد تحمل معاني كثيرة، فهم معزون وهم كشباب فتية مناصرون للإمام، وأتمنى أن يستفيد الطلبة من هذه المناسبة تربوياً ودينياً وعقائدياً، وكل المجالات التي يمكن ان يتربى عليها الشباب بحب اهل البيت ﷺ.

السيد يونس الموسوي:

أوجه كلمة اعتزاز وتقدير الى الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين والى ادارتهما، لتبني مثل هذا المشروع الذي يدخل ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني لجمع القاعدة الشبائية الطلابية من أبنائنا في الجامعات والمعاهد والمدارس، وجعلهم في هذه الاجواء الروحانية المباركة؛ لأن هناك غزواً ثقافياً خارجياً ينصب على هذه القاعدة الشبائية، وهذه العقول النيرة، فكان لابد للجمعية أن تقف بحزم وتبدأ بالإيعاز الى القائمين على العتبات

العراق، وخصوصاً هيئة التعليم التقني والجامعات التي شاركت في هذا الموكب هي: جامعة ديالى، وجامعة بغداد، والجامعة التكنولوجية، والجامعة المستنصرية، وجامعة النهرين، والجامعة العراقية، وكذلك جامعات الفرات الأوسط، وجامعات الجنوب... وقد حضر في هذا الموكب طلبة وأساتذة من مختلف المذاهب والطوائف.

وأضاف: الهدف من هذه الموكب والمجالس التي تنظمها وحدة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة هو إظهار مظلومية اهل البيت ﷺ، وإظهار سيرتهم ومنهجهم الاصلاحى وفكرهم، وإيصال الاسلام الصحيح الى طلبة واساتذة الجامعات، ومن خلالهم الى العالم أجمع.

وقد وجدنا تعاوناً كبيراً من جميع الجامعات، بغض النظر عن انتمائاتهم الطائفية والحزبية والدينية، ولاحظنا وجود مقبولية للطرح الذي نتقدم به، وهو غير مبني على أساس طائفي؛ لأننا ندرك جيداً أن الإمام الحسين وأهل البيت ﷺ بصورة عامة هم هداية لكل العالم.

هذه الموكب التي تقيمها العتبات المقدسة لها أهمية كبيرة؛ لأنها تنمي الروح الولائية لدى الشباب، وتجعلهم يتخذون من أهل البيت ﷺ قدوة لهم. ولوقوف على تفاصيل التحضير والتنظيم لهذا الموكب الكبير، التقى صدى الروضتين مع مسؤول وحدة النشاطات الجامعية في العتبة العباسية (السيد علي الأعرجي)، فحدثنا قائلًا:

أقيم هذا الموكب بمناسبة استشهاد الإمام السجاد ﷺ بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة بمشاركة مجموعة كبيرة من طلبة الجامعات والمعاهد العراقية؛ إضافة الى طلبة المدارس الاعدادية في كربلاء، وبلغ عددهم الفين وخمسمئة طالب، إضافة الى مئتي أستاذ جامعي، وتميز هذا الموكب بحضور أساتذة من مختلف جامعات

المقدسة للأخذ بزمام الأمور، وقطع الطريق على أعداء الدين.

ولمعرفة انطباع الطلبة عن هذا النشاط، ومدى اهميته بالنسبة لهم، التقى صدى الروضتين مع الطالب (سجاد بدر) من جامعة بغداد، فتحدث قائلًا:

من خلال هذه النشاطات وهذه الموكب والمجالس، أثبتت العتبة العباسية المقدسة تعاونها واهتمامها الكبيرين بشريحة الشباب، والدليل على هذا تبنيها لمشروع فتية الكفيل الذي بدأ مشروعاً بسيطاً، والآن أصبح من أكبر المشاريع التي تهتم بالشباب والمجتمع.

أما الطالب (احسان فوزي علوان) من جامعة الديوانية، فقد أبدى إعجابه بطريقة التنظيم وأضاف قائلًا:

الأمي العالم

زين العابدين السعدي

لقد تميز خاتم النبيين ﷺ بأنه لم يتعلم القراءة والكتابة عند معلم بشري، ولم ينشأ في بيئة علم، لكنه جاء بكتاب يدعو الى العلم والتفكر وإعمال العقل، وبدأ بتعليم الناس الكتاب والحكمة وفق منهج بديع، حتى أنشأ حضارة فريدة امتدت إلى الغرب والشرق بعلومها ومعارفها.

لقد كافح الجهل والجاهلية وعبادة الأصنام، وبُعث بدين قيم، وبشريعة عالمية تتحدى علوم البشر، فهو معجزة بنفسه في علومه ومعارفه وجوامع كلمه، ومن هنا قال تعالى: (فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) الأعراف: ١٥٨. أجل، لقد أوحى الله تعالى إليه ما أوحى، وعلمه الكتاب والحكمة، وجعله نوراً وسراجاً منيراً، وبرهاناً وشاهداً ورسولاً مبيناً. ولقد شرح الله تعالى له صدره، وأعده للقيام بمهمة الارشاد، في مجتمع تسيطر عليه العصبية والأنانية الجاهلية، فكان أسمى قائد عرفته البشرية في مجال الدعوة والتربية والتعليم.

إنها نقلة كبيرة أن يصبح المجتمع الجاهلي في بضع سنين مدافعاً قوياً لكتاب الهداية، ومشعل العلم، ويقف أمام محاولات التشويه والتحريف. إنها معجزة هذا الكتاب الخالد، وذلك الرسول الأمي نور البصيرة الربانية التي أحاطت به بكل جوانب وجوده. ونحن في هذه الأيام، نعيش ذكرى استشهاده ﷺ، ويجب علينا أن نحيا هذه الذكرى من خلال السير على منهج حبيب رب العالمين، بالدعوة الى العلم والتعلم، ونبذ التخلف والجهل، والوصول الى الحقيقة عن طريق القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، طريقاً ومنهجاً نتبعه إحياء لهذه المناسبة الأليمة والعظيمة.



مقامات الوجد الصبور...

سيرة السيدة سكينة عليها السلام

صدي الروضتين - اللجنة التاريخية

وكان خصومها يقرّون لها بنسبها ومناقبها، فكانت السيدة سكينة سيدة نساء عصرها، وأوقرن ذكاءً، وعقلاً، وأدباً، وعفة، تزين مجالس نساء أهل المدينة بعلمها وأدبها وتقواها، ذات بيان وفصاحة، يشهد بعبادتها وتهجدها أبوها الإمام الحسين عليه السلام بقوله: "أما سكينة فغالب عليها الاستغراق مع الله" وذلك لما أراد الحسن بن الحسن ابن عمها أن يطلبها من أبيها، ثم اختار له أختها فاطمة.

مقامات الوفاة:

توفيت السيدة سكينة بنت الحسين عليه السلام بعد مضي (٥٦) سنة على فاجعة كربلاء، وكانت وفاتها في المدينة المنورة سنة (١١٧هـ)، وعليه يكون عمرها الشريف السبعين عاماً، ولقد تنوعت آفاق التدوين في موقع دفنها، بعض أشار الى قبر نسب لها في مصر، وقبر نسب لها بدمشق، والمعروف أنها توفيت في المدينة، وقيل في مكة.

عليها السلام، وأمها: بنت طلحة بن عبيد الله التيمي.

مقامات النشأة:

ولدت في العام السابع والأربعين من الهجرة الشريفة، وكان عمرها عند استشهاد والدها الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء حوالي أربعة عشر عاماً، قضتها عليه السلام تحت رعاية وإشراف سيد الشهداء عليه السلام، وتربية المعصوم المباشرة لها أثر بالغ في بناء شخصيتها، ومن النواحي كافة العلمية والدينية والأخلاقية والإخلاقية أيضاً، فضلاً عن تأثير البيئة الأسرية المتضمنة لأكثر من معصوم، وشخصيات آخر كانت بحق واصله الى الدرجات العلا من العلم والمعرفة والتهديب. وبعد واقعة الطف، وما جرى فيها من أحداث ومصائب كانت مشتركة فيها، وخير مجاهدة فيها في سبيل ربها، مثبتة للعالم أجمع قوة الموقف والمبدأ والعقيدة، انتقلت السيدة سكينة عليه السلام إلى رعاية الإمام السجاد عليه السلام، حيث عاشت حياة حافلة بالعلم والأدب والنشاط الاجتماعي،

عنقوان الذكرى تطل من هامة الأفق مترعة بالحنين، امرأة من نور تحدث الموت، فقلبت به بالصبر والإيمان... بعد قرون، تطلع الذكرى قامة عالية من قامات الخير والصلاح، فتبذر اليقظة ليزدهي الثبات.

مقامات الأسماء:

آمنة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام، أمها: الرباب بنت امرؤ القيس بن عدي الكلبي، اشتهرت بلقبها المعبر عن السكينة والهدوء، الوداعة والوقار (سكينة)، ولها خمس إخوة: علي بن الحسين الأكبر، قتل مع أبيه بالطف، وأمه: ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي.

وعلي بن الحسين زين العابدين، كنيته: أبو محمد. وجعفر بن الحسين عليه السلام، وأمه: قضاة، وكانت وفاته في حياة الحسين عليه السلام. وعبد الله بن الحسين قتل مع أبيه صغيراً، جاءه سهم، وهو في حجر أبيه فذبجه، وهو شقيق السيدة سكينة عليه السلام حيث أن أمه الرباب أيضاً. وفاطمة بنت الحسين

مدرسة العميد الابتدائية للبنات

رقية بنت الامام الحسين عليه السلام قدوة ومعلمة عبر الأجيال

كيف لطفلة بسنواتها الخمس أن تتحمل مأساة وآلام كربلاء؟ كيف لها أن ترى رأس أبيها موضوعاً بطشت أمامها؟ وكيف للإنسان أن يغفل عن هذه الجريمة الكبرى بحق طفلة صغيرة لا ذنب لها سوى أنها بنت الامام الحسين عليه السلام الذي خرج على الظلم والطغيان، طالباً الإصلاح في أمة جده رسول الله ﷺ، وليلحرر الانسان من عبودية الشيطان؟ لنسمع اليوم ذلك الصوت الطفولي البريء: "يا أبتاه، من الذي أيتمني على صغر سني، من الذي قطع وريدك، من لليتيمة حتى تكبر" لتخلد هذه السيدة العظيمة في قلوب المؤمنين، وتكون مشعل نور وهداية لأطفال اليوم، مجددين ذكرى شهادتها بكل فخر وعز بهذا الانتماء المشرف.

متابعة: علاء سعدون



في مستقبل أعمارهم، يطمحون لإيصال رسالة الى السيدة التي ضحت بطفولتها من أجل الدين الاسلامي، ومن أجل ايها ورسالته المقدسة.

صدى الروضتين كانت حاضرة، لتلتقي ببعض المشاركين والحضور، وكان اولها مع (الشيخ ميثم الزبيدي) عضو مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة فتحدث قائلاً:

شهدنا هذا اليوم حفلاً تأبينياً بذكرى رحيل السيدة رقية بنت الامام الحسين عليه السلام، وكان الحفل لافتاً ومعبراً جداً، خصوصاً المسرحية التي قدمتها ثلة من طالبات مدرسة العميد الابتدائية للبنات عن الاحداث والمصائب التي مرت بها هذه الطفلة العظيمة، مع فعاليات عدة من اناشيد ومشاركات، ونحن نفتخر بهذه النشاطات التي يقدمها اولادنا لإحياء شعائر الله وذكر أهل البيت عليه السلام، حيث تطمح العتبة العباسية المقدسة في جميع مشاريعها وأنشطتها لنشر الوعي الثقافي والفكري في جميع شرائح المجتمع العراقي.

وفي كلمة لمدرسة العميد الابتدائية للبنات، أوجزت فيها المعاونة (آلاء عصام) عن مدى حزنها الشديد بذكرى رحيل السيدة رقية عليها السلام معلمة الاجيال، والمثال الحي السامي للأخلاق الطفولية الحميدة، وذكرت في نص كلمتها:

يشرفنا اليوم ان نجتمع - نحن مدرسة العميد بمعلماتها وطالباتها - في هذا المكان المقدس؛ لنجدد ذكرى شهادة السيدة الطاهرة رقية بنت الامام الحسين عليه السلام التي راحت ضحية الجرم الأموي، مقدمين هذا العزاء المتواضع سائلين الله القبول والرضا. المشاركة الأولى كانت لطالبة قدمت قصيدة جميلة بعنوان (أتمتي وسادتي اثنا عشر)، لتبدأ المشاركة الفعلية والتي هي مسرحية تجسد سيرة السيدة رقية عليها السلام في الطف، وما وقع عليها من مصائب السبي حتى الاستشهاد على رأس أبيها الشريف في قصر اللعين يزيد بن معاوية، بتعليقات متعددة من المشاركات، مصحوبة بمشاهد مسرحية مؤثرة ابكت الحضور؛ لما فيها من تأثيرية ومعنوية كبيرة من اطفال صغار

المشاركين والضيوف. بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم بصوت المقرئ الدولي (عمرو العلا الكفائي)، أعقبها الاستماع لأنشودة الإباء، وزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وأبيات المديح والثناء لشخصه العظيم، ومنها إلى كلمة الأمانة العامة التي ألقاها المهندس (بشير محمد جاسم) نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة جاء فيها:

شعور بين الفرح والحزن بين الأم رقية عليها السلام وبين اهتمام أطفالنا بإحياء الشعائر، وعلى الخصوص لهذا السيدة الصغيرة بعمرها، الكبيرة بمواقفها، فهي من أهل بيت طهروا من كل دنس، وفيهم وفي أصحابه يقول الامام الحسين عليه السلام: "فإني لا أعلم أصحاباً خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبر وأوفى من أهل بيتي" كتاب (نهضة الامام الحسين عليه السلام ج ١٢، ص ١١). فكل شخصية في الطف كان لها دور كبير من الطفل الرضيع، الى الشيخ الكبير من النساء والرجال، ومنهم الطفلة رقية التي عانت ما عانت في كربلاء ومسيرة السبي الى الشام.

تلاميذ مدرسة العميد الابتدائية للبنات التابعة للعتبة العباسية المقدسة مع بعض البنين، يتشرفون بإحياء ذكرى استشهاد السيدة العظيمة رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام بكل ما لديهم من قدرة ووفاء رغم صغر سنهم، تجمعوا تحت خيمة العميد أبي الفضل العباس عليه السلام لإحياء شعيرة من شعائر الله تعالى، وهي قصة رقية عليها السلام، شهيدة الحزن الحسيني التي صارت أنموذجاً للثقوى والصبر والإيمان، بالرغم من المصائب وهي بعمر الورد.

وبهذه الذكرى الأليمة، شهدت قاعة الإمام موسى الكاظم عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة حفلاً تأبينياً مسرحياً لذكر شهادة السيدة الجليلة رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام، بمشاركة ثلة من الطالبات الزينبيات من مدرسة العميد الابتدائية للبنات بالتنسيق مع قسم العلاقات العامة... حضر الحفل جمع من السادة الكرام من أعضاء مجلس الإدارة في العتبة المقدسة، والسيد نائب الأمين العام مع بعض الضيوف من السادة والمشايخ الأفاضل، ومعلمات وطلبة مدرسة العميد، فضلاً عن

شعبة العد والفرز في العتبة العباسية المقدسة خدمة ولائية مفعمة بحب العطاء



الأستاذ رياض محمد خضير

سواعد لا تعرف الكلل والملل، في روضة باتت أمنية كل موال مهما بعدت دياره، أن ينال شرف الخدمة في ربوعها، ولو لساعات قليلة، ليفتخر بها على الملأ، في خدمته لشبل أسد الله الغالب علي بن أبي طالب عليه السلام، تلك هي سواعد خدام قمر العشيرة عليه السلام، الذين وفقوا لدخول سجل هذه الخدمة العظيمة، ومازالوا يسابقون الزمن في عملهم الدؤوب والمستمر في خدمة الزائرين الكرام، وتقديم وسائل الراحة كافة، مع إظهار مدينة كربلاء المقدسة بأبهى حللها في أحلك الظروف، وفي المجالات كافة.

متابعة: سجاد طالب الحللو

فتحدث قائلًا:

والندور في العتبة العباسية المقدسة، وهي الشعبة المعنية بفتح الشباك المبارك - والتي تسمى (الفتحة) - وما يتعلق بالشباك الشريف من كافة المحتويات، سواء في الداخل، أو ما يتم وضعه في أعلى الشباك الشريف. مع بداية كل شهر عربي، نقوم بفتح

أخذ القسم على عاتقه تقديم الغالي والنفيس لخدمة قمر العشيرة عليه السلام بكل شعبه ووحداته، وهو بإدارة الحاج (عدنان بديوي المنكوشي) رئيس القسم، ومن شعب القسم المهمة، شعبة (العد والفرز) التابعة لقسم الهدايا

القسم يحتوي على شعب عدة، من بينها وأهمها شعبة (العد والفرز) المعنية بفرز ما موجود داخل الضريح المقدس. **جريدة صدى الروضتين التقت مسؤول شعبة العد والفرز الأستاذ (رياض محمد خضير)، ليطالعنا على ما تقدمه هذه الشعبة من نشاطات،**

وكثيرة هي الأقسام التي تعنى وتتشرف بهذه الخدمة، منها: قسم استلام الهدايا والندور، وهو من الأقسام المهمة في العتبة العباسية المقدسة؛ لارتباطه المباشر مع زائري مدينة كربلاء المقدسة الذين يقصدونها من شتى بقاع الأرض... هذا



صدى الروضتين: كيف يتم مراقبة سير عملية العد والفرز، وما هي الإجراءات المتخذة بهذا الخصوص؟

تبدأ شعبة العد والفرز بالعمل الملقى عليها بشكل منظم، وبإشراف مسؤول القسم ومعاونيه، بينما تستخدم ملابس خاصة لـ (فتحة الشباك الشريف) خالية من الجيوب، ومع كل هذه المراقبة، هناك كاميرات داخل القاعة تراقب سير العملية، ليتم العمل على أكمل وجه.

صدى الروضتين: هل هناك خطة لتوسعة الشعبة، لتكون قادرة على إنجاز العمل بصورة أسرع مما هي عليه؟

الأونة الأخيرة حملت معها كثيراً من التطور والتوسع في العتبة العباسية المقدسة، حيث شمل هذا التوسع العديد من المفاصل الحيوية التي من شأنها أن ترتقي بالبنى التحتية للعتبة المطهرة؛ لعل أبرزها هو مشروع توسعة صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والذي أضفى خدمة مباركة، استفادت منها جميع أقسام العتبة المطهرة فائدة ملحوظة، وكان لقسم استلام الهدايا والندور نصيب من هذا التوسع؛ نظراً لأهمية هذا القسم وشعبه ووحداته المتعددة، مما أدى إلى توسع عمله.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة توجهها لزائري المرقد الطاهر؟

في معظم (فتحات الشباك الشريف)، وعند استخراج محتويات المرقد الطاهر، نجد بعض الأشياء غير المناسبة، سواء داخل الضريح المبارك أو فوقه، لذا نرجو من الإخوة الكرام زائري قمر بني هاشم (عليه السلام)، أن يراعوا قدسية المكان الطاهر، وعدم وضع الأشياء غير اللائقة... سائلين المولى أن يتقبل زيارتهم، وأن يوفقنا لخدمتهم.

الصياغة، لمعرفة أوزانه المختلفة، واستخراج الذهب الصافي من الذهب العادي، وتوضع كل مجموعة ضمن عيار معين، ومن ثم تعود إلى شعبة العد والفرز، وبالتالي يحول الذهب إلى لجنة معنية ومختصة في هذا المجال.

صدى الروضتين: ما هي آلية تصفية الملابس وقطع القماش، وكيف يتم توزيعها على المؤسسات الخيرية؟

نقوم بفرز كل محتوى على جانب، ومنها قطع القماش، وهي على قسمين، فمنها صالح للاستعمال، ومنها غير صالح يتم نقله إلى قسم التلف، بينما يتم توزيع قطع القماش الصالحة للاستعمال على زائري المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) تبركا بها، لملاستها القبر الشريف، كذلك يقوم قسم الهدايا والندور بالتنسيق مع عدد من المؤسسات الخيرية، من بينها مؤسسات الأيتام؛ للاستفادة من هذه الملابس الصالحة للاستعمال.

صدى الروضتين: كيف يتم التعامل مع القصاصات الورقية، خاصة تلك التي تنطوي على كلمات مقدسة؟

تحرص الكوادر على إتمام عملية الفرز بأحسن صورة، حيث يتم فتح قصاصات الورق المستخرجة من المرقد الطاهر، لغرض الاطلاع على المحتوى الموجود بين طياتها، ففي أغلب الأحيان، تحتوي تلك الكتابات على أسماء الله الحسنى، وأسماء النبي محمد (عليه السلام) وأهل البيت (عليهم السلام)، وأحاديث شريفة وآيات قرآنية... ويتم جمع كل تلك القصاصات ووضعها في نهر جار لقدسيته، وأحياناً نجد قطعاً من الذهب أو الفضة داخل تلك القصاصات، يتم تحويلها إلى قسم الصياغة.

في العتبة العباسية المقدسة.

صدى الروضتين: ما هي الطريقة المتبعة في فرز وعد محتويات المرقد، وما هو عدد الكادر الموكل بذلك؟

يتم نقل المحتويات إلى شعبة العد والفرز، ومن ثم يقوم الكادر بالمباشرة بعمله على قدم وساق، والذي يضم (٢٠) شخصا تقريبا، بينما الكوادر الملقى على عاتقها العد والفرز تضم حصراً منتسبي قسم استلام الهدايا والندور. يبدأ العمل بشكل متواصل، وقد يستغرق وقتاً يتراوح بين (١٠ - ١٥) يوماً، ونقوم بإنجاز العمل على مراحل عدة:

المرحلة الأولى: يتم فيها فرز قطع القماش والأوراق. المرحلة الثانية: تكون على مستوى فرز العملات، فتوضع كل عملة على جانب، وكل فئة على جانب. المرحلة الثالثة: وفيها عملية عد المبالغ الموجودة، حيث خصصت أربعة عدادات لهذا الغرض... ثم نقوم بتسليم العملة العراقية إلى المصرف، وتحول بقية العملات الأجنبية إلى الدولار لغرض الاستفادة منه في تعزيز الجانب الخدمي لزائري العتبة المقدسة.

صدى الروضتين: كيف تتم الاستفادة من الذهب والفضة، وما هي الأقسام المعنية بذلك؟

من بين القصاصات الورقية، وقطع القماش والأموال وغيرها، يتم استخراج كميات من الذهب والفضة؛ فبعد جمع كميات الفضة تنقل إلى قسم الصياغة في العتبة العباسية المقدسة، ومن بين تلك الكميات هناك خواتم تكون جاهزة، تجمع وترسل إلى شعبة التبريكات، فتكون بعهدتهم، حيث تقدم هدايا للزوار الكرام. أما عن الذهب، فينقل إلى قسم

الأبواب الخاصة بالمرقد الشريف، حيث يبدأ العمل بجهود متواصلة وعمل دؤوب من قبل العاملين والمختصين بهذا الشأن، لمدة نصف ساعة تقريبا، حيث يكون الشروع بالعمل من الساعة الثانية ظهراً، وقد اختير هذا التوقيت بالتحديد نظراً لقلّة عدد الزائرين. يتم وضع محتويات المرقد داخل أكياس مخصصة، وتنقل إلى داخل الشعبة. تشمل المحتويات المستخرجة من البقعة الطاهرة على قطع قماش، وقصاصات ورقية، وأموال، منها عينية: كالذهب والفضة، ومنها مالية من جميع العملات العربية والأجنبية على حد سواء.

صدى الروضتين: ما الغرض من حضور بعض الشخصيات المهمة لمشاهدة عملية فتح الشباك الشريف؟

يحضر العديد من الشخصيات المهمة في مدينة كربلاء المقدسة لـ (فتحة الشباك الطاهر)، حيث يأتي بمقدمتهم الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، ونائب الأمين العام، ورؤساء الأقسام، وأعضاء مجلس الإدارة، ورجال الدين، والمختصين في الجوانب القانونية، وكذلك الجهات والدوائر الرسمية المتمثلة بالحكومة المحلية فضلاً عن وجهاء المدينة المقدسة وبحضور قاض ويتم عمل مستند (الفتحة) ويوقع عليه أعضاء اللجنة الدائمة وتسجل قيمة المبالغ بمستندات رسمية وتودع في المصارف... أما عن الغرض من حضور كل تلك الشخصيات؛ هو بسبب كثرة التساؤلات عن آلية عمل (فتحة الشباك) من قبل الناس بصورة عامة، وليكون العمل بمرأى من عموم أهالي ووجهاء كربلاء المقدسة، بما تقوم به شعبة العد والفرز

ثريا العلوم

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

والمكائد والعصيان وشق عصا الأمة، فجاهر بمعارضته للولاة والمقربين من السلطة وكشف أوراقهم، فكان جريئاً لا يداهن، خطب بالناس يوم نفيه: (أيها الناس، اجمعوا مع صلاتكم وصومكم غضباً لله (عز وجل) إذا عصي في الأرض، ولا ترضوا أئمتكم بسخط الله، إن الله أعلى وأجل، وإياكم والفرقة والاختلاف).

قال الواقدي: حضر الخليفة الثالث الناس على أن لا يقاعدوا أبا ذر أو يكلموه، وكان عالماً جليلاً، وهو أول من تكلم في علم البقاء والفناء، وحين مات أشرف على دفنه مجموعة من أهل العراق، ومنهم مالك الأشتر، وقال: اللهم هذا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ عبدك في العابدين، وجاهد فيك المشركين، لم يغير ولم يبدل، لكنه رأى منكراً فغيره بلسانه وقلبه، حتى نفي وحرّم وافترق ثم مات وحيداً غريباً... اللهم فارحمه يا رب.

من بذر التشيع في جبل عامل إحدى قرى الشام، وقد واجه أبو ذر سياسة المتسلطين، واتهموا اخلاصه بالافتراء



هو جندب بن جنادة، صحابي جليل من حواربي رسول الله ﷺ ومن حواربي أمير المؤمنين علي عليه السلام، وهو من أوائل من نادى بالتشيع لأمير المؤمنين والولاية من بعد رسول الله ﷺ؛ لكونها من صميم الإسلام، وهو أحد أهم تلاميذ الإمام علي عليه السلام.

جاء في طبقات ابن سعد أن أبا ذر كان يقول: لا إله إلا الله، وكان لا يعبد الأصنام، فمر عليه رجل من أهل مكة قال له: يا أبا ذر، إن صاحب هذا القول ظهرت نبوته في مكة، فقدم مكة فكان أول من حياه بتحية الإسلام، وقال: لأجهرن بها بين ظهرائهم، فنادى بالشهادة، وكلما يضربونه يعيدها حتى لحق بقومه، فقرر أن يثأر لنفسه ولدينه من أهل قريش، وقد أسلم أغلب بني غفار على يديه، والبقية التحقوا بالنبي ﷺ بعد هجرته، حرّمته هذه الدعوة من المشاركة في معارك (بدر، أحد، الخندق).

نزهة ثقافية

اللبس

صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

والقصص الواقعية التي أوردتها القرآن، ما هي إلا أمثال سيقّت للتوضيح والتقريب، ولم تذكر من أجل التصديق، وما من عالم أو مفسر أحس بوجود مثل هذا الالتباس، وما من عاقل إلا وهو يدرك أن قصة نبي الله يوسف، وقصة نبي الله موسى، ونوح، ومريم، وعاد، وثمود، ومدين... هي أخبار ثابتة لا يلحقها الريب، وأكدت أقواله سبحانه تعالى على مصداقية القصص وواقعيتها: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ)، ومعجزات النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام هي من أكثر المواضع التي حاول بعض الكتاب صناعة اللبس فيها، رغم وضوح الأدلة!

والباطل ما كتبه بأيديهم، والحق هو اقرارهم بنبوّة محمد ﷺ. وفي كتاب (البرهان في تفسير القرآن/ الجزء الثالث) عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ) قال عليه السلام: آمنوا بما جاء به محمد ﷺ من الولاية، ولم يخلطوها بولاية فلان أو فلان، فهو اللبس بظلم.

وفي كتاب (الفرقان في بيان إعجاز القرآن) جاء في مقدمته: إن الضلال ناتج من التباس الحق بالباطل، وأن الحث والباطل لا يتفقان على الملائمة، ولا يجتمعان إلا على منافرة، وحاول بعض تجار الكتابة صناعة اللبس، بأن المثل الفرضي الذي يورده القرآن

صورة الباطل. ويرى السيد مكارم الشيرازي: إن فتح اللام من مفردة (اللبس) تعطيه معنى الاختلاط والامتزاج، وضم اللام (اللبس) تأتي بمعنى ارتداء الملابس، ويكون معنى الآية الكريمة أن الله تعالى قادر على أن يجعل منكم جماعات مختلفة، تختلط بعض ببعض، ويستنتج من ذلك أن اللبس اختلاف كلمة وتفرق، وهو لا يقل خطورة عن العذاب السماوي والصواعق والزلازل... وجاء في تفسير (مجمع البيان: الطبرسي): (لا تلبسوا) أي لا تخلطوا الحق بالباطل. قال ابن عباس: لا تخلطوا الصدق بالكذب، وقيل: إن الحق يعني التوراة التي أنزلها الله تعالى على موسى عليه السلام.

اللبس: الستروالتغطية، والتعمية ضد الكشف والإيضاح... اللباس ما وارت به الجسد، ولباس التقوى الحياء. واللبس: يعني خلط الأمور ببعضها، واللبوس: الدروع، قال الله تعالى (وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ) سورة الأنبياء: ٨٠، ولا يمكن إدراك المعنى مع اللبس، وأسباب الالتباس كما جاء في كتاب (التبيان في تفسير القرآن) منها: (الاشتراك، الاختلاف، الاختزال) وهو حذف ركن منها والاختلاط.

ويرى بعض المفسرين: إن اللبس أحد معاني الفتنة، وقيل: ألبسه أي شبه عليه، وكان رؤساء الكفار يلبسون على ضعفائهم أمر النبي ﷺ، اللبس: الشبهة والتمويه، أي إظهار الحق في

حكاية الدرس الأول

الحلقة السابعة

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة التربوية

رقص على الجراح

بقلم: علاء سعدون

يُقال: إن الحرية بأن تفعل ما يحق لك فعله لا أن تفعل ما تحب، كما أن الانتماء لجهة معينة يحتم عليك الاقتداء بضوابط وشروط هذه الجهة أو المؤسسة، أما أن تمثل شخصاً أو مجموعة أشخاص، وتدعي الانتماء لهم، والسير على خطاهم، ولم يتم اختيارك من قبلهم، فهذه مسؤولية كبيرة جداً. لكي تصبح مسلماً عليك أن تتطرق بالشهادتين، وتقتدي بنبي الإسلام محمد ﷺ، وإن خالفت أوامرهم، فقد خرجت عن الإسلام، كما لو أنك خالفت شروط المؤسسة التي تعمل بها لوجدت نفسك مفصولاً.

أما لو قمت بعمل تعتقد أنه صحيح بغياب المسؤول، وأغلب الذين يعملون معك في المؤسسة يقولون: بأنه خطأ، ماذا يتحتم عليك؟ مؤكداً أن العقل يملئ عليك تركه، وإن كان لديك بعض الأتباع فهم في عهدتك وخطأك خطاهم، والويل كل الويل أن تقودهم نحو الهلاك، ماذا لو تركت هذا العمل؟ عندها تكون قد تخلصت من الخطر والحمل الثقيل. ظاهرة مسيئة للمذهب أطلق عليها حديثاً (روايد الطرب)، ومن العار أن يقترب اسم الرادود الحسيني بالمطرب الشيطاني!!

ارتكاب الحرام وعدم التخلق بأخلاق أهل البيت ﷺ هو السبب الرئيسي في هذا، فالذي يطلق قصيدة تحت عنوان "حسينية" مشابهة لأغاني الطرب والرقص (مؤكد أنه يستمع للفناء)، أين الحسين ﷺ من هذا؟ وما هذا الانتماء والاقتداء؟ وما هذه الرسالة التي يحملها؟ أين المرحوم حمزة الزغير، والمرحوم ياسين الرميثي، وباسم الكربلائي... أين المجالس التي تحضرها الزهراء ﷺ؟ أين القصائد الحسينية التي تدمع الأعين وتطهر النفس؟

فليعلم الرادود أن كل قصيدة تخرج بصوته، إما أن تكون في ميزان حسنة، أو في ميزان سيئاته، وهو من يختار؟ مالنا والدي (جي) والألحان الفنائية؟ ما هذا الرقص على الجراح؟ إذا كنت رادوداً حسينياً، فابتعد عن (الردات) الخالية من الشجن والحزن، ولتضع الزهراء ﷺ نصب عينيك في المجالس (حتى أيام الفرج)، وحكم ضميرك في تسجيل القصيدة أو الفيديو واعرضها على الإمام قبل أن تعرضها على الناس؛ لأنها إما أن ترفعك وإما أن تهلكك.



جعل الأرض كلها للمسلمين مسجداً وطهوراً.

وكانت الأمم السالفة إذا أصابهم أذى من نجاسة قرضوه من أجسادهم، وقد جعل الماء لأمتنا طهوراً، كانت الأمم تحمل قرايبها على أعناقها إلى البيت المقدس، فمن قبلت منه ذلك أرسلت إليه ناراً فأكلته ورجع مسروراً، ومن لم تقبل منه رجع مشبوراً، وجعل الله قربان أمتنا من بطون فقرائها ومساكينها، فمن قبلت منه تضاعف أجرها، ومن لم يقبل منه رفعت عنه عقوبات الدنيا. صاحب الطلاب: أستاذ، كيف كانت صلاتهم؟

- ملاحظة جيدة وسؤال في محله، حيث كانت الأمم السالفة فد فرض الله عليها خمسين صلاة في خمسين وقتاً، فرفعها عن الأمة وجعلها في خمسة أوقات، وكانت الأمم السالفة حسناتهم بحسنة، وسيئتهم بسيئة، فرفعها عن الأمة وجعل الحسنات بعشر، والسيئة بواحدة، وأضاف إليها النوايا. وكانت الأمم السالفة إذا أذنبوا كتبت على أبوابهم ذنوبهم، والتوبة لها شروط حرمان ملذات الأكل والشرب، وجعل لأمتنا غفران الذنوب بينها وبين الله (جل علاه) وجعل التوبة بلا عقوبة، وكانت الأمم تحتاج عشرات السنين للتوبة، وأصبحت غفران التوبة عندنا بطرفة عين يغفر الله والحمد له.

نُفِرَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ). قال الله تبارك وتعالى: (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ). قال الله تعالى: يا محمد مَنْ لَأَمْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ فقال ﷺ: الله أعلم، فقال جل علاه: (علي أمير المؤمنين)، فأكد مولاي الصادق ﷺ أن ولاية علي عليه السلام كانت مشافهة من الله لمحمد ﷺ.

قال الطالب متسائلاً: أستاذ، فما الذي رفعه الله تعالى عن الأمة من الشدائد؟

قلت: قال رسول الله ﷺ: (رفع عن أمتي أربع خصال: خطؤها، ونسيانها، وما أكرهوا عليه، وما لم يطيقوا...) (جامع أحاديث الشيعة: السيد البروجردي/ ج ١٤). وهناك ملاحظة دقيقة نوه عليها الإمام الصادق ﷺ إذ قال: ما وفد إلى الله تعالى أحد أكرم من رسول الله ﷺ حين سأل لأمرته هذه الخصال) (عوائد الأيام: المحقق النراقي). و(الإصر) تعني الشدائد التي كانت على الأمم قبلنا، فرفعها الله تعالى، حيث كانت لا تقبل صلاتهم إلا في بقاع من الأرض معلومة، اختارها الله تعالى وإن بعدت عن الأوطان، بينما

شعور بالزهو يعتمرنني فرحاً بهؤلاء الطلاب، أرى أسئلتهم ندية لم توضع لأجل الاحراج أو للتظاهر، بل أجدها كانت تدون في صدورهم وفي قلوبهم، ويبدو لي أنهم تناقشوا في معظم ما يطرح، لكن هذه المرة أرادوا أن يمحسوا المعلومة، ومن خلال التمحيص سيعثرون على أسئلة جديدة، صاح أحدهم:

أستاذ، لقد تأملت في قول الله سبحانه تعالى: ((وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا))، فوجدت أنها تعني الحمل الثقيل.

نعم. لكنني أشعر أن هناك أموراً تفسيرية أكبر لهذا القول المبارك؟

تتنوع استخدامات (الإصر)، فبعض يراها تعني العهد، وبعض يراها الذنب والتقل والكسر... لو تقرأ في كتاب (تفسير العياش: المجلد ١)، قال الامام الصادق ﷺ: أتى جبرئيل رسول الله ﷺ وهو في الابطح بالبراق، زف به من بيت المقدس إلى السماء فقال جبرئيل: الله أكبر.. الله أكبر، ثم صلى رسول الله ﷺ بالملائكة، ثم مضى به إلى مقام ما وطأه أحد قبله، ولا يطأه أحد بعده، فكلمه (الله) سبحانه تعالى: (أَمَنْ الرُّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ)، قال ﷺ: نعم يا رب، (وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْهُ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ لَا

تحت شعار



الرسول الأكرم محمد ﷺ

مرحمة مهداة وسبيل نجاة

و بمناسبة ولادة الرسول الأكرم محمد ﷺ
وحفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام



تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مَهْرَجَانُ ربيعِ الرِّسَالَةِ الثَّقَافِيَّةِ الثَّامِنُ

للمدة من ١٥-١٧ ربيع الأول ١٤٣٥ هـ